اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى ودورها فى توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت

د.محمد سامى صبرى سالم(*)

مقدمة:

لقد سمح التطور فى تكنولوجيا الاتصال بقدر كبير من حرية الرأى وسهولة تبادل المعلومات, مما أفقد الوسائل التقليدية الكثير من سيطرتها حيث كانت ترى أنها المتحكم الأول فى المضمون وفى اتجاهات الجماهير, وأصبحت المضامين التى تلقى رواجاً وانتشاراً على شبكة الإنترنت هى مادة ثرية للصحف بكل تصنيفاتها(1).

وقد أدى هذا الانتشار إلى الاستخدام المتزايد من قبل الجمهور بكافة قطاعاته ولاسيما فئة الشباب والمراهقون وبالتالى أدى إلى حرية الرأى وسهولة تبادل المعلومات بالنسبة لهم, ونتيجة لذلك ظهرت العديد من المشكلات الأخلاقية والتعدى على خصوصية الأفراد.

حيث يعد الحق فى الخصوصية من الحقوق اللصيقة بالإنسان وهو من أكثر الحقوق المثيرة للجدل بين فقهاء القانون منذ زمن بعيد، وكذلك حرمة الحياة الخاصة وقدسيتها التى صانتها الحضارات القديمة والأديان السماوية والدساتير والقوانين الوضعية فى غالبية دول العالم(2).

ولعل ظهور الحواسيب وثورة المعلومات والإنترنت أعطى هذا الحق زخماً خاصاً، ولاسيما بعد انتشار بنوك المعلومات فى ثمانينات القرن المنصرم، وما يسمى بهستيريا التواصل الاجتماعى عبر شبكة الإنترنت من خلال مواقع الدردشة وغرفها والشبكات الاجتماعية، إذ لا يتوانى الناس كباراً وصغاراً عن وضع كثير من معلوماتهم الشخصية وصورهم ومقاطع فيديو خاصة بهم وبأسرهم على شبكة الإنترنت، وخاصة الشباب والمراهقين وهم الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت مما يؤلف خطراً لايستهان به على حرمة حياة الناس الخاصة من الانتهاك فى مجال المعلوماتية(3).

ونتيجة لتعرض الكثيرين ومن بينهم المراهقين لمخاطر انتهاك الخصوصية والتى تعددت أشكالها وصورها ومن بينها مخاطر سرقة البيانات الشخصية، ومخاطر التجسس والاختراق، وكذا الاستغلال من أجل الإعلان وغيرها من المخاطر التى تعد

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوى – كلية التربية النوعية– جامعة دمياط.

انتهاكاً للخصوصية؛ كان لزاماً أن يتم تسليط الضوء بالطرح والتحليل على حقيقة ماهية حماية الخصوصية والبيانات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى ظل تنامى وتزايد ظاهرة انتهاك الخصوصية الشخصية للمراهقين وتحديد مسئولية الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى توعية المراهقين من أجل تحقيق الاستخدام الآمن لهم وحماية خصوصيتهم وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

نظراً لما تتمتع به وسائل الإعلام الجديد بأشكاله المختلفة من الإنتشار الواسع والمذهل على شبكة الإنترنت، أدى بالطبع إلى زيادة الإقبال عليها من كافة الفئات والمستويات العمرية والثقافية المختلفة، وبسبب الإستخدام المتزايد لها أدى إلى انتشار ظاهرة انتهاك الخصوصية عبر وسائل الإعلام الجديد.

ولتزايد تفاعل الأفراد مع العالم الرقمى أصبحت الخصوصية مهددة، وصارت البيانات الشخصية مادة يتم استخدامها إما تجارياً فى تنفيذ دعاية تسويقية، أو تعرضها للسرقة واستغلالها فى أغراض تضر بأصحابها، وكون الحفاظ على الخصوصية الرقمية قضية حديثة العهد، من قبل قطاعات مختلفة من الجمهور وخصوصاً المراهقين، لذا وجب توعيتهم وحماية بياناتهم الشخصية، حيث أثبتت بعض الدراسات السابقة أن فئة المراهقين من أكثر الفئات استخداماً للإنترنت بما فيها مواقع التواصل الإجتماعى والصحف الإلكترونية، وكذا اندماجهم وتفاعلهم مع هذه الوسائل ومشاركتهم فيها، حيث أصبحت الحياة الخاصة فى الوقت الحالى عرضة للإنتهاك أكثر بكثير مما كان يحدث فى الماضى، فعندما يكون المحتوى الذى ينشره المستخدم ملكاً لأطراف أخرى وتقوم هذه الأطراف بتوزيعه عبر مختلف المواقع التى تعج بها شبكة الإنترنت، من هنا تبدأ المشكلة حيث يواجه المراهقون صعوبات جمة فى حذف البيانات الخاصة بهم أو تغييرها.

ونظراً للإستخدام المتزايد لمواقع التواصل الإجتماعى والصحف الإلكترونية من قبل الشباب عامة، والمراهقون خاصة فكان من الضرورى معرفة مدى اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى ودور هذه الوسائل ومسئوليتها فى توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت، هذا بالإضافة إلى ضرورة التعرف على دور التربية الإعلامية بالمدارس فى توعية المراهقين من هذه المخاطر، **لذلك تمحورت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى: ما مدى اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى ودورها فى توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت؟**

أهمية الدراسة:

1- تفيد هذه الدراسة فى مجال توعية المراهقين وتعريفهم بالمخاطر المترتبة على انتهاك خصوصيتهم على الإنترنت, وتحديد طرق الوقاية والحماية منها وذلك فى ظل

الأهمية التى تحظى بها مواقع التواصل الاجتماعى, وكيفية الاستخدام الآمن للإنترنت.

2- تساعد نتائج الدراسة الراهنة المهنيين العاملين بإصدار التشريعات والقوانين الخاصة بحماية الأفراد على الإنترنت والحفاظ على خصوصيتهم، وكذلك تعريفهم بمخاطر الجرائم المتوقعة على شبكة الإنترنت.

3- ندرة الدراسات التى تناولت هذا الموضوع, فتعد هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة تعمل على سد العجز فى مثل هذا الموضوع من الدراسات العربية، كما أنها سوف تضيف رؤية جديدة للباحثين وتكون بمثابة نقطة بداية ينطلق منها الباحثين فى عمل دراسات وأبحاث أخرى مماثلة.

4- تبرز أهمية الدراسة فيما تثيره من تساؤلات حول المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى توعية المراهقين من انتهاك خصوصيتهم على شبكة الإنترنت.

5- تنبع أهمية الدراسة فى هذا الموضوع من ظهور صور جديدة من الجرائم نتيجة الاستخدام السلبى لشبكة الإنترنت, تمس بصفة خاصة الأخلاق الحميدة والآداب العامة والحياة الخاصة للأشخاص, ولاسيما بعد انتشار بنوك المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعى، إذ لا يتوانى الناس كباراً وصغاراً وخاصة المراهقين عن وضع الكثير من معلوماتهم الشخصية وصورهم ومقاطع فيديو خاصة بهم أو بأسرهم, مما يشكل خطراً لا يستهان به على حرمة حياة الناس الخاصة من الانتهاك فى مجال المعلوماتية، لذلك كان من الضرورى إجراء دراسة للمراهقين من أجل توعيتهم بتلك المخاطر التى يتعرضون لها وتكون سبباً فى انتهاك خصوصيتهم.

أهداف الدراسة: **تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على:**

1- معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت بصفة عامة، وشبكات التواصل الإجتماعى، والصحف الإلكترونية بصفة خاصة.

2- أهم مواقع التواصل الاجتماعى والصحف الإلكترونية التى يتصفحها المراهقون على شبكة الإنترنت.

3- أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات، وكذلك التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

4- المخاطر التى يتعرض لها المراهقون وتؤدى إلى انتهاك خصوصيتهم عند استخدام الإنترنت بصفة عامة، وشبكات التواصل الاجتماعى بصفة خاصة.

5- أهم التطبيقات والبرامج التى يتعرض لها المراهقون من خلال شبكات التواصل الاجتماعى وتسببت فى سرقة بياناته الشخصية.

6- العوامل أو (الأسباب) التى أدت إلى زيادة أساليب انتهاك خصوصية المراهقين على شبكة الإنترنت.

7- كيفية قيام شبكات التواصل الاجتماعى بتحقيق الاستخدام الآمن للمراهقين عند دخولهم على شبكة الإنترنت وحماية خصوصيتهم.

8- الإجراءات التى يمكن أن يقوم بها المراهقون للحد من مخاطر انتهاك خصوصيتهم على شبكة الإنترنت.

9- دور كلأ من الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى، والتربية الإعلامية بالمدارس فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك خصوصيتهم على شبكة الإنترنت لتحقيق الاستخدام الآمن لهم .

الدراسات السابقة:

بالإطلاع على التراث العلمى المتعلق بموضوع الدراسة، أمكن للباحث تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور أساسية تمثلت فيما يلى:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الإجتماعى وانتهاك الخصوصية بالنسبة للجمهور عامة، والمراهقين بصفة خاصة.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت نظريتى المسئولية الإجتماعية، والإعتماد على وسائل الإعلام، وعلاقتهما بدور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعى فى التوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة باستخدامات المراهقين للإنترنت وتأثيراتها عليهم.

أولاً: المحور الأول: الدراسات التى تناولت شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الإجتماعى وانتهاك الخصوصية بالنسبة للجمهور عامة، والمراهقين بصفة خاصة:

1- **هدفت دراسة أميرة طاهر عبد الغنى شوارب (2018)**[4]: إلى التعرف على مدى ادراك الجمهور المصرى من مستخدمى الإنترنت لجرائم الإنترنت، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية مفهوم التربية الإعلامية وضرورة تطبيق معاييرها ومبادئها فى الجامعة وكافة مراحل التعليم ولكافة مستخدمى الإنترنت: **وكان من أهم نتائج الدراسة:** أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة كالفيس بوك وتويتر، وأن أكثر الجرائم التى تواجه العينة أثناء تفاعلهم مع مواقع الإنترنت تمثلت فى السب والقذف وظهور الفيديوهات المسيئة والتنمر الإلكترونى، لذا تفضل العينة أن يتم تطبيق مفهوم التربية الإعلامية من المرحلة الإبتدائية.

2- **وسعت دراسة محمد عبد الوهاب المحاسنة (2018)**[5]: إلى تسليط الضوء على مفهوم الحياة الخاصة وصورها, والمقصود بانتهاك الخصوصية عبر وسائل الاتصال الإلكترونية وصوره, والمسؤولية المدنية المترتبة على المعتدى فى هذا المجال,

وأساس المسؤولية وتطبيقاتها, والإجابة عن العديد من التساؤلات عن جريمة انتهاك الحياة الخاصة فى إطار المعلوماتية، **وكان من أهم نتائج الدراسة:** أن الخصوصية فى العصر المعلوماتى ذات محتوى أشمل وأعمق من خصوصية العصور السابقة نظراً للتطور الهائل فى التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديث والحواسيب الشخصية، كما أن الحق فى الخصوصية ليس مرهوناً على الشخص الطبيعى بل يتعداه فالأسرة تعتبر المستودع الأكبر للحياة الخاصة لأن الإعتداء على خصوصية أحد أفراد الأسرة يترتب عليه هدم لكيان الأسرة.

3- **كما اهتمت دراسة جيهان فقيه (2017)**[6]: بتسليط الضوء بالطرح والتحليل على حقيقة حماية الحق فى الخصوصية والبيانات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى ظل تنامى وتزايد ظاهرة انتهاك الخصوصية الشخصية للمشتركين فى مواقع التواصل الاجتماعى بحسب التقارير والإحصائيات التى تظهر بين الحين والآخر, **وتوصلت الدراسة إلى:** أن الخصوصية أصبحت مهددة وصارت البيانات الشخصية مادة يتم استخدامها إما تجارياً فى تنفيذ دعاية تسويقية, أو مراقبتها من قبل جهات حكومية, أو تعرضها للسرقة واستغلالها فى أغراض تضر بأصحابها.

4- **وتهدف دراسة Katharine Sarikakis& et.all(2017)**[7]**:** إلى استكشاف الطرق التى يفهم بها مفهوم الخصوصية فى سياق وسائل التواصل الاجتماعى، وفيما يتعلق بوعى المستخدمين بسياسات وقوانين الخصوصية، **وتوصلت الدراسة إلى:** أنه يتم فهم الخصوصية على مستوى العالم تقريباً على أنها مسألة تحكم الأفراد, وترتبط بقوة بقضايا الاستقلال الذاتى، كما تبين أنه على الرغم من التغطية الواسعة النطاق للقضايا القانونية المتعلقة بالخصوصية فى الصحافة, فإن مخاوف المستخدمين والمشاركة فيها تستمد تكتيكات "الحماية الذاتية" إلى حد كبير من التأثر الشخصى بانتهاك القانون والخصوصية.

5- **كما هدفت دراسة ليلى حمى(2017)**[8]**:** إلى معرفة انتهاك الأخلاق والخصوصية التى تطال الأشخاص عبر شبكة الإنترنت, كذلك التعرف على كيفية مواجهة هذا النوع من الإجرام العنكبوتى وكذلك التحديات والصعوبات التى تواجه التصدى له، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن المشرع المغربى قد أدلى بدلوه فى محاولات لوضع تشريع خاص بهذا النوع من الإجرام التقنى الماس بالأخلاق والآداب العامة والحياة الخاصة للأفراد, اقتداءاً بالعديد من التشريعات المقارنة التى سبقته فى هذا المجال, وكذلك إضافة نصوص أخرى لمجموعة القانون الجنائى تتلاءم وخصوصية الإجرام الإلكترونى.

6- **وسعت دراسة عبد القادر بودربالة (2016)**[9]**:** إلى الكشف عن تحديات الخصوصية عبر الفيسبوك, حيث أبرز نجاح الفيسبوك ظاهرة ممارسات التنشئة الاجتماعية الرقمية, وأصبح من الشائع اليوم وعلى نحو متزايد التقديم الذاتى

(العمدى) للمعلومات الشخصية ومراقبة حياة الأخرين عبر الشبكات الاجتماعية, وهذا يثير مسألة الهوية والمخاطر الاجتماعية الناجمة عن هذا الإفراط فى عرض الذات عبر الواب وإسهام المستخدمين دون وعى منهم فى التجارة التى تشكلت فى الفضاء الرقمى ألا وهى تجارة البيانات الشخصية, **وكان من أهم نتائج الدراسة:** أن المستخدمون أقروا بأن ممارستهم على الفيسبوك تبدو سريعة على الأقل أكثر مما كانت عليه على شبكة الإنترنت قبل ظهور الفيسبوك أو حتى مقارنة بالمواقع الأخرى، كما أن غالبية المستخدمين أبدوا قلقهم من تحديات الخصوصية على شبكة الإنترنت أو يتحسرون أحياناً لعدم وجود حماية قانونية لها.

7- **واستهدفت دراسة Grishma R.Pardeshi (2016)[10]:** الكشف عن انتهاك الخصوصية فى الشبكة الاجتماعية عبر الإنترنت, ومعرفة دور وكلاء الشبكات الاجتماعية فى إدارة متطلبات خصوصية المستخدمين وإنشاء اتفاقيات خصوصية مع الوكلاء (محتوى الخصوصية) مثل: العلاقة بين المستخدمين, معلومات مختلفة يتطلبها النظام، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن نسبة كبيرة من المستخدمين يواجهون انتهاكات الخصوصية، ويرجع ذلك إلى أن المستخدمين يقومون بمشاركة المحتوى عن طريق منشورات وصور عن نفسه وكذلك الأخرين, كما تبين أنه يمكن للجمهور إعادة مشاركة المحتوى, مما يجعله فى متناول الأخرين, مما يؤدى إلى انتهاكات الخصوصية.

8- **بينما هدفت دراسة Madan Lal Bhasin (2016)[11]:** إلى التعرف على تحديات حماية الخصوصية عبر الإنترنت, حيث تعتبر حالة الخصوصية فى القرن الحادى والعشرين مصدر قلق عالمى, لذا أعرب المواطنين فى جميع أنحاء العالم عن قلقهم إزاء حالات انتهاك الخصوصية, حيث زادت التقنيات الحديثة من قدرة التجار عبر الإنترنت على جمع ومراقبة واستهداف الملف الشخصى, وحتى بيع المعلومات الشخصية حول المستهلكين لأطراف أخرى مما يهدد خصوصية الفرد, **لذا توصلت الدراسة إلى أنه:** يحتاج محترفى الخصوصية والمنظمات إلى العمل معاً فى ابتكار الأساليب الجديدة التى ترسخ الخصوصية كمعيار أكثر منها شذوذ وهكذا, ويمكن للتقنيات الناشئة حماية الخصوصية دون تقييد تدفق المعلومات بالنسبة للمنظمات الفعالة.

9- **وسعت دراسة تركى حسان (2014)[12]:** إلى كشف وتحليل المخاطر المرتبطة بالاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعى خاصة على المستوى الأمنى، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن شبكات التواصل الاجتماعى استطاعت أن تحول كوكبنا الكبير إلى قرية كونية صغيرة, إلا أن الظاهرة لا تخلو من آثار سلبية ومخاطر, لعل أبرزها زعزعة الأمن والاستقرار فى المجتمع, وكذا انتهاك الخصوصية للأفراد.

10- **كما هدفت دراسة حسن السودانى (2014)[13]:** إلى التعرف على ماهية الحياة الخاصة, وكذلك الكشف عن وسائل الإعلام الجديد, وانتهاك الحياة الخاصة بالأطفال والبالغين, **وتوصلت الدراسة إلى:** أن وسائل الإعلام الجديد تستخدم من قبل البالغين للإساءة إلى خصوصية الأطفال بمختلف الصور والأساليب، كما جاءت فئة انتهاك حياة الأطفال والبالغين وعدم مراعاة اللياقة والآداب العامة متقدمة من حيث التكرارات كنتيجة لعدم مراعاة الوسائل الجديدة فى بثها صور أو مشاهد العنف والدمار وأثر ذلك على الجانب النفسى للمتابعين بالإضافة إلى تمرير عبارات لا تليق بالذوق العام.

11- **كما اهتمت دراسة Megan A Moreno& et.al (2014)**[14]: بتعليم سلامة الإنترنت للشباب وكذلك الاستخدام الآمن له, حيث استخدام الشباب للإنترنت فى الولايات المتحدة يعرضهم للمخاطر مثل التسلط عبر الإنترنت, وانتهاك الخصوصية, لذلك تعليم السلامة عبر الإنترنت قد يمنع هذه العواقب السلبية، **وتشير النتائج إلى:** اتفاق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين لتدريس السلامة على الإنترنت فى سن مبكرة, وتحديد أولياء الأمور كمعلمين ابتدائيين لهذا الموضوع والأطباء لديهم فرصة فريدة لدعم الأباء عن طريق توفير الموارد والتوجيه والدعم.

12- **وهدفت دراسة عبد المجيد الطوبر معيوف العنزى(2010)**[15]: إلى التعرف على الأثار الاجتماعية المترتبة على الجرائم الإلكترونية على مستخدمى الإنترنت فى المملكة العربية السعودية، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن جريمة الاحتيال الإلكترونى التى تعتمد على الرسائل العاطفية المليئة بالكثير من الإثارة الجنسية والتشويق احتل الترتيب الأول بمتوسط قدره (3.79)، أما بشأن العوامل المغذية للجرائم الإلكترونية تبين أن هناك (14) عاملاً تسهم متفاعلة فى تزايد الجرائم الإلكترونية, وتأكد أن من أهم العوامل المرتبطة بشخص المجرم, والتى تتمثل فى غياب الوازع الدينى والأخلاقى للجناة بدرجة قدرها (4.32).

13- **وتقوم دراسة Mike Z Yao &Jinguang. M Phil (2007)**[16]: بتطوير نموذج مسار للتحقيق فى تأثير استخدام الناس للإنترنت, ومعتقداتهم فى الحق فى الخصوصية, والحاجة النفسية للخصوصية بشأن اهتمامات الناس فى هونغ كونغ حول الخصوصية عبر الإنترنت، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن إيمان المستخدمين بالحق فى الخصوصية كان أهم مؤشر على خصوصيتهم على الإنترنت، كما تبين وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين حاجة الناس النفسية للخصوصية ومخاوفهم من انتهاكات الخصوصية على الإنترنت، كما تبين أن الاستخدام المتكرر للإنترنت قد يزيد من المخاوف حول مشكلات الخصوصية عبر الإنترنت.

ثانياً: المحور الثانى: الدراسات التى تناولت نظريتى المسئولية الإجتماعية، والإعتماد على وسائل الإعلام، وعلاقتهما بدور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعى فى التوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية:

1- **هدفت دراسة أمانى خيرى محمد السباعى(2019)[17]:** إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى الأمنى ومكافحة الإرهاب فى مصر، **وخلصت الدراسة إلى:** أن (71.2%) من أفراد العينة المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعى تساعدهم إلى حد ما فى تنمية الوعى الأمنى، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل اعتماد الجمهور المصرى على شبكات التواصل الاجتماعى وبين مستوى الوعى الأمنى بقضايا مكافحة الإرهاب.

2- **كما سعت دراسة DELICIA ANCEISAO VAZ (2018)[18]:** إلى التعرف على أثار انتهاك خصوصية المستهلكين عبر الإنترنت, حيث يبحث هذا البحث فى طرق جديدة لتقديم معلومات سياسة الخصوصية إلى المستهلكين, **وتوصلت الدراسة إلى:** أن سياسات الخصوصية (الأقل تجريداً) أثرت بشكل مباشر على الخصوصية من حيث السلوكيات, عندما كانت معرفة القراءة والكتابة التكنولوجية عالية، كما أن سياسات الخصوصية تكون أقل تجريداً عندما يتم دمج أمثلة محايدة مع المحتوى التقليدى أو المخاطر, حيث تساعد الأمثلة ومحو الأمية التكنولوجية العالية على تحسين التناسق بين الخصوصية والمواقف والسلوكيات.

3- **واستهدفت دراسة ظاهر أحمد أحمد أبو الحسن (2018)[19]:** التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تعزيز الوعى الأمنى لدى المراهقين، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى تعزيز الوعى الأمنى لديهم، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الوعى الأمنى لدى المراهقين.

4- **وقد اهتمت دراسة إيمان محمد الغريب الغريب(2017)[20]:** برصد سياسات ومحددات وأخلاقيات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية ورصد سمات تعليقات الجمهور المصاحبة لهذه المقاطع، **وعكست نتائج الدراسة**: وضوح المسئولية الأخلاقية لمقاطع الفيديو وظهر ذلك فى احترام حقوق الفرد واحترام الكرامة الإنسانية والارتقاء بالذوق العام والدفاع عن المصالح العامة للمجتمع وتمثل انتهاك أخلاقيات النشر فى (اختراق الحق فى الخصوصية) بنسبة (3.3%), ونشر مشاهد تحمل نماذج للعنف والإزدراء بنسبة (3%), والخروج عن الآداب العامة بنسبة (2.5%), ونشر تجاوزات أخبار الجرائم بنسبة (1.7%).

5- **بينما هدفت دراسة Konstantin Nicholas& Kathrina (2017)[21]:** إلى التعرف على أهم التحديات الأخلاقية التى تواجه وسائل الإعلام الرقمية بصفة

عامة وصحافة الإنترنت بصفة خاصة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن من أهم التحديات الأخلاقية التى تواجه صحافة الإنترنت هى مسئوليتها الإجتماعية عن كل ما يتم نشره، بالإضافة إلى ضرورة الإلتزام بالموضوعية والشفافية والتمسك بالقيم المهنية عند نشر المحتوى الصحفى.

6- **بينما استهدفت دراسة تومى فضيلة (2017)[22]:** التطرق إلى مخاطر وآثار عرض الذات على شبكات التواصل الاجتماعى, ومختلف التحديات التى تواجه المستخدمين لحماية خصوصياتهم فى هذه الفضاءات الافتراضية, حيث أصبح متعارف على نحو متزايد أن تقديم الذات على النحو المأمول فى هذه البيئات الرقمية يستلزم عرض معلومات وبيانات شخصية كثيرة عن المستخدم، وهذا ما يعرضه للعديد من المخاطر, كما تتناول الدراسة آليات إدارة الخصوصية المناسبة اجتماعياً, نظراً لما هو شائع اليوم من عرض عمدى للبيانات الشخصية بشكل متزايد على الشبكات الاجتماعية وتفشى ظاهرة مراقبة حياة الآخرين, وهذا ما يثير مسألة الهوية والمخاطر الاجتماعية الناجمة عن التواجد الرقمى للأفراد, كما تحاول هذه الدراسة معالجة التفكك التدريجى والتقارب الحاصل بين المجالين العام والخاص, والذى أثار قضية السيطرة على حماية الخصوصية فى عالم الشبكات.

7- **وسعت دراسة Megan A. Moreno M.D,et.al (2014)[23]:** إلى الكشف عن وجهات النظر والخبرات المتعلقة بسلامة الإنترنت وحماية الخصوصية بين المراهقات الأكبر سناً خلال عامى 2009 و2012, **وتوصلت الدراسة إلى أن:** غالبية المراهقين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت ومعظمهم يستخدمونه يومياً، كما أن مواقع التواصل الاجتماعى على الإنترنت تعد بمثابة وسيلة تسلية شعبية للمراهقين اليوم, مثل الفيس بوك، كما زود الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى المراهقين بفوائد عديدة, ومع ذلك هناك مخاطر مصاحبة لاستخدام الإنترنت, والتى تشمل الإغواء الجنسى غير المرغوب فيه وانتهاك الخصوصية، كما توصلت إلى أن توعية المراهقين وتثقيفهم حول حماية الخصوصية وسلامة الإنترنت قد يمنع العديد من مخاطر السلامة.

8- **وهدفت دراسة شريف درويش اللبان (2014)[24]:** إلى التعرف على الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية الحاكمة لآليات الممارسة للإعلام الجديد، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، حيث استعان الباحث بأداة التحليل من المستوى الثانى، وأداة تحليل الوثائق، لتحليل مواثيق الشرف الإعلامية والقوانين والتشريعات التى يمكن أن تمثل إطاراً قانونياً للإعلام الجديد، **وتوصلت الدراسة إلى:** أنه على الرغم من ديمقراطية الإتصال الذى يحققه الإعلام البديل إلا أنه يفتقد إلى أخلاقيات الممارسة الإعلامية والعمل الصحفى، بالإضافة إلى عدم وجود تنظيم قانونى شامل لجميع الجوانب المتعلقة بالوسائل الحديثة فى الإعلام.

9- **بينما استهدفت دراسة خليل عبد الله على (2012)**[25]: معرفة أبرز ملامح شبكات التواصل الاجتماعى- الإعلام الجديد- فى نشر ثقافة التواصل الفعال عبر الإنترنت ومواكبة التوجه العالمى ومعرفة مستقبل الإعلام التقليدى فى ظل الإعلام الجديد, **وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:** تزايد الجرائم المتنوعة بالإنترنت بصورة مذهلة فى السنوات الأخيرة, حيث أن ثورة الإعلام الجديد رغم إيجابياته تَحُفه العديد من المخاطر والتحديات لعل أبرزها: انتهاك الخصوصية, القرصنة, التجسس والإبتزاز, مما أثار حفيظة العديد من مستخدمى الإنترنت.

10- **وسعت دراسة فايزة دسوقى أحمد(2009)**[26]: إلى معرفة القضايا التى عالجتها سياسات الخصوصية فى عينة من محركات البحث العربى والأجنبية، **ومن أهم النتائج التى توصلت إليها:** أن محركات البحث لديها القدرة على جمع كم هائل من المعلومات عن مستخدميها, ويمكنها دمج المعلومات التى تجمعها من مستخدم ما فى ملف واحد وتتنوع الأسباب التى تقف وراء جمع محركات البحث للمعلومات عن المستخدمين, كما أنها تتشارك فى معلومات المستخدمين مع أطراف أخرى فى عدة حالات, ولم تراعى السياسات الحد الأدنى من المعايير التى وضعها قانون حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت, كما تبين أن سياسات الخصوصية فى محركات البحث العربية أضعف بكثير من نظرياتها فى المحركات الأجنبية.

11- وهدفت دراسة مها عبد المجيد صلاح (2008)[27]: إلى التعرف على السمات العامة للمحتوى الذى تطرحه المدونات المصرية السياسية, والدلالات التى تثيرها حول العلاقة بين الاستفادة من الحرية التى توفرها واحترام الواجبات التى يفرضها التمتع بهذه الحرية, **وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها:** افتقد خطاب المدونين لكثير من شروط الموضوعية، كما افتقد لمراعاة الذوق العام واحترام خصوصية الأفراد ومثلت وسائل الإعلام المصدر الحاضر الغائب فى كثير من الأطروحات وظهرت استعانة المدونين بها وإن كانوا قد أغفلوا فى مواضيع كثيرة تحديد هذه المصادر التى اعتمدوا عليها.

12- واستهدفت دراسة Yu-Wen, Chen (2006)[28]: التعرف على العوامل التى تؤثر عبر الإنترنت فى تايوان حسب التطور السريع للإنترنت, حيث أصبحت التجارة الإلكترونية وسيلة جديدة للشركات لتسويق المنتجات عبر الإنترنت, عندما يتسوق المستهلكون عبر الإنترنت, حيث تظهر بعض المخاوف بشأن كيفية استخدام البيانات الشخصية, ومدى أمان الموقع على الإنترنت, **وتوصلت الدراسة إلى:** أن الأمان على الإنترنت المتصور أو الخصوصية المتصورة ترتبط ارتباطاً إيجابياً بحماية بيانات المستخدمين عبرالإنترنت، كما ترتبط ثقة المستهلك والمخاطر المتصورة سلباً بثقة المستهلك عبر الإنترنت.

13- **كما سعت دراسة شريف درويش اللبان (2002)[29]:** استعراض حرية التعبير والرقابة على شبكة الإنترنت فى مجتمعين متباينين هما الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية، حيث اعتمد الباحث على مناهج المسح، والمقارن، ودراسة الحالة، وقد قام بتوظيف تحليل المستوى الثانى والتحليل الوثائقى، لتحليل القوانين والتشريعات المتعلقة بالإنترنت، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود عدد من التشريعات المنظمة للإنترنت فى الولايات المتحدة الأمريكية، ورغم وجود قدر من حرية التعبير على الإنترنت إلا أن نظم تصنيف المحتوى تمثل تهديداً لهذه الحرية، ومع غياب التشريعات المُنظمة للإنترنت فى الدول العربية؛ مارست الحكومات العربية ميكانزمات رقابية تمثلت فى الهيمنة الحكومية على البنية الأساسية المعلوماتية واحتكار تقديم خدمات الإنترنت.

ثالثاً: المحور الثالث: الدراسات المتعلقة باستخدامات المراهقين للإنترنت وتأثيراتها عليهم :

1- **هدفت دراسة رحيمة الطيب عيسانى(2014)**[30]: إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة الشارقة لشبكة الإنترنت والهواتف النقالة والاشباعات التى يحققونها من استخدامهم لهذه الوسائط والأثر الذى تركته عملية الإستخدام، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:** يستخدم الطلبة شبكة الإنترنت والهواتف النقالة بانتظام وبشكل مكثف، كما أن الطلبة حققوا اشباعات التواصل الإجتماعى بالدرجة الأولى من خلال استخدامهم للهواتف النقالة، وكذا الخدمات الإعلامية والتعليمية، والترفيه والتسلية، ومن استخدامهم لشبكة الإنترنت اشباعات الإطلاع على الأخبار والمعلومات العلمية المتخصصة والتواصل الإجتماعى والترفيه.

2-**وسعت دراسة سعيد بن سعيد ناصر حمدان(2014)**[31]: إلى التعرف على مدى استخدام الإنترنت وآثاره الإجتماعية على طلاب المدارس الثانوية بمنطقة عسير بالسعودية، وتحديد أهم التأثيرات الإجتماعية الإيجابية والسلبية لاستخدام الإنترنت **وتوصلت النتائج إلى:** يستخدم طلاب المرحلة الثانوية الإنترنت بدرجة مرتفعة، كما تمثلت أهم التأثيرات الاجتماعية الإيجابية لاستخدام الإنترنت لديهم: يمكننى تعرف ثقافات العالم من طلاب الإنترنت، يليها أستطيع تكوين صداقات مع آخرين فى جميع أنحاء العالم.

3-**بينما استهدفت دراسة بندر بدر العتيبى(2013)**[32]: التعرف على العلاقة بين الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، **وتمثلت أهم النتائج فى:** وجود علاقة بين الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت والتحصيل الدراسى، وأن نسبة مدمنى الإنترنت بين الطلاب هو (14%)، كما أن الإناث أكثر إدماناً للإنترنت من الذكور بنسبة مقدارها 52.38%.

4-**وسعت دراسة فيصل بن عبد الله الرويس(2013)**[33]: إلى معرفة الآثار الإجتماعية لإدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة واقع ظاهرة استخدام الإنترنت وإدمانها لدى الطلبة، والكشف عن أهم تأثيرات إدمان الإنترنت عليهم، بالإضافة إلى التعرف على أنماط التأثير لإدمان الإنترنت السلبية والإيجابية، **وتمثلت أهم النتائج فى:** أن أكثر من ثلثى العينة بنسبة 68.9% لايتقيدون بوقت معين للدخول إلى الإنترنت، كما أكد أكثر من نصف العينة أن الهدف من استخدام الإنترنت هو للترفيه فى حين تبين أن التأثيرات المترتبة علة ادمان الإنترنت فى معظمها تأثيرات سلبية.

5-**بينما هدفت دراسة دينا محمد محمود عساف**(2008)[34]: إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام المراهقين لوسائل الاتصال الحديثة ومستوي معرفتهم بالقضايا العامة، وطبقت علي عينة عشوائية طبقية من المراهقين بكليات فرع جامعة قناة السويس ببورسعيد، **وتمثلت أهم النتائج فى:** أن وسائل الاتصال الحديثة جاءت في المقدمة من حيث تفضيل المراهقين للاستخدام مقارنة بالوسائل التقليدية، وتم إثبات وجود علاقة ايجابية بين استخدام المراهقين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وبين مستواهم المعرفي بالقضايا العامة.

6-**وهدفت دراسة هويدا الإتربى(2008)**[35]: إلى التعرف على أوجه استخدام طلاب مدارس التعليم العام للإنترنت (إيجاباً وسلباً) ونقص المشكلات المترتبة على استخدامهم للإنترنت، **وتمثلت أهم النتائج فى:** جاءت مشكلة ضياع المال فى مقاهى الإنترنت فى مقدمة المشكلات الإجتماعية والاقتصادية بنسبة (68.1%)، يليها التعرف على أصدقاء السوء، كما أن ربع العينة اعتبروا أن هيمنة اللغة الإنجليزية تمثل مشكلة ثقافية، وأن أكثر من نصف أفراد العينة رأوا أن استخدامهم للإنترنت يضعف البصر ويسبب مشكلات للعين.

7-**كما سعت دراسة مسعد محمد الخياط**(2007)[36]: إلى سد فجوة المعرفة لدى المراهقين عن طريق كل من الانترنت والصحافة، **وتوصلت الدراسة إلي:** أن نسبة استخدام المراهقين الذكور للانترنت جاءت بنسبة 81%، بينما جاءت نسبة استخدام المراهقين الإناث للانترنت 48%، كما أن نسبة قراءة المراهقين للصحف جاءت بنسبة كبيرة حيث بلغت نسبتها 77.%.

8-**واستهدفت دراسة Boyd, D.,(2007)** [37]: معرفة تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية علي المراهقين، وذلك بالتطبيق على عينة من المراهقين، **حيث تمثلت أهم النتائج فى:** تأثير هذه المواقع عي الهوية الاجتماعية **Identity** للعينة، حيث أصبحت الهويات مجرد بناء فى الفضاء التخيلى، وانتهت لتأثير الشبكات على قيم وثقافة المراهقين.

9-**وسعت دراسة Chin-Sheng wan &Wen-Bin Chiou.(2006)** [38]: إلى فحص الدوافع النفسية الشعورية واللاشعورية لمدمنى اللعب عبر الإنترنت، وفحص العلاقة بين ما يطلق عليه "الدافعية السطحية"، "ودافعية المصدر"، **وقد أسفر تحليل المضمون بالدراسة عن مجموعة من الفئات المفاهيمية كان من أبرزها:** الحاجات والدوافع النفسية لمدمنى اللعب عبر الإنترنت، الألعاب الإلكترونية كمحور تركيز واهتمام يومى لمدمنى اللعب عبر الإنترنت، التفاعل بين الذات الحقيقية والذات الإفتراضية لمدمنى اللعب عبر الإنترنت، الألعاب الإلكترونية كإشباع تعويض لحاجات مدمنى اللعب الإلكترونى.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض التراث العلمى والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، تبين للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الموضوع، والهدف، وكذا بالنسبة للمناهج المستخدمة، وبعض الإجراءات المنهجية حيث تبين للباحث من خلال الرؤى النقدية لهذه الدراسات ما يلى:

– لوحظ تنوع الدراسات التى تناولت شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعى وانتهاك الخصوصية بالنسبة للجمهور عامة، والمراهقين بصفة خاصة، ما بين دراسات عربية وأجنبية؛ حيث هدفت بعض الدراسات إلى استكشاف مدى ادراك الجمهور المصرى من مستخدمى الإنترنت لجرائم الإنترنت والآثار الإجتماعية المترتبة عليها، كذلك تسليط الضوء على مفهوم الحياة الخاصة وانتهاك الخصوصية بالنسبة للأطفال والبالغين وصورها عبر وسائل الاتصال الإلكترونية ووسائل الإعلام الجديد، وكذلك التعرف على كيفية حماية البيانات الشخصية عبر مواقع التواصل الإجتماعى، وتناولت بعض الدراسات الكشف عن تحديات الخصوصية عبر الفيسبوك، كذلك تحليل المخاطر المرتبطة بالإستخدامات السيئة لشبكات التواصل الإجتماعى خاصة على المستوى الأمنى، بالإضافة إلى تعليم الشباب كيفية الإستخدام الآمن لشبكة الإنترنت لحماية خصوصيتهم من الانتهاك.

– على الجانب الآخر فقد هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعى فى تنمية وعى الشباب والمراهقين، وتناولت بعض الدراسات رصد سياسات ومحددات وأخلاقيات نشر مقاطع الفيديو، وكذا أهم التحديات الأخلاقية التى تواجه وسائل الإعلام الرقمية بصفة عامة وصحافة الإنترنت بصفة خاصة، هذا بالإضافة إلى التعرف على مخاطر وآثار عرض الذات على شبكات التواصل الاجتماعى، وكذلك التحديات التى تواجه المستخدمين لحماية خصوصياتهم، كذلك الكشف عن وجهات النظر والخبرات المتعلقة بسلامة الإنترنت وحماية الخصوصية بين المراهقين، كذلك معرفة أبرز ملامح شبكات التواصل الإجتماعى فى نشر ثقافة التواصل الفعال عبر الإنترنت.

– كما ركزت بعض الدراسات على معرفة مدى استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت والهواتف النقالة والاشباعات التى يحققونها، وكذا التعرف على الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت، هذا بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام المراهقين لوسائل الإتصال الحديثة ومستوى معرفتهم بالقضايا العامة.

– ومن الملاحظ تنوع الأدوات البحثية التى اعتمد عليها الباحثون فى الدراسات السابقة ما بين أداة الاستبيان، وتحليل المضمون، والمقابلات، وكذا تنوع المناهج المستخدمة ما بين منهج المسح والمنهج المقارن، ودراسة الحالة.

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

1- تعرف الباحث من خلالها على موضوع الدراسة بشكل أفضل, إذ وفرت له كماً من البيانات والمعلومات التى أسهمت فى صياغة المشكلة ومناقشة نتائجها.

2- استفاد الباحث فى تحديد الأبعاد الخاصة بموضوع الدراسة، وتحديد النظريات الملائمة لها.

3- الإستفادة فى تحديد الإطار النظرى للدراسة وصياغة تساؤلاتها وفروضها وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد نوع الدراسة بدقة، وكذا المنهج والأدوات المناسبة للدراسة.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: الخصوصية فى مواقع التواصل الإجتماعى:

وتعنى الخصوصية فى مواقع التواصل الإجتماعى حق الفرد المستخدم فى أن يقرر بنفسه متى وكيف وإلى أى مدى ممكن أن تصل المعلومات الخاصة به إلى الآخرين من المستخدمين أو القائمين عليها، وبذلك يتضح أن لكل فرد الحق فى الحماية من التدخل فى شؤونه، وله الحق أيضاً فى الاختيار الحر للآلية التى يعبر بها عن نفسه ورغباته وتصرفاته للآخرين، وعلى هذا النحو، فالخصوصية فى مواقع التواصل الإجتماعى وفى أبسط معانيها ترتبط بسرية الحياة الخاصة لمستخدمى تلك المواقع، سواء كانت وقائع أو معلومات فى الحاسب الآلى الشخصى أو الهاتف الذكى، أو تم تخزينها فى إحدى مواقع التواصل الإجتماعى التى يشترك فيها المستخدم والتى قد يتم اختراقها مثل Facebook أو البريد الإلكترونى حيث أن سرقتها أو الإعتداء عليها يعد انتهاكاً للخصوصية، كذلك التجسس الإلكترونى، أو اعتراض الرسائل البريدية المرسلة بغرض الإطلاع عليها، أو معرفة محتوياتها، ومن ثم إفشاء الأسرار التى قد تحتويها تلك الرسائل ومن قبيل ذلك الأسرار السياسية والاجتماعية والصحية وغيرها من الانتهاك والاختراق[39].

كما أن حماية الخصوصية فى مواقع التواصل الإجتماعى تنحصر فى حق الشخص فى أن يتحكم بالمعلومات التى تخصه، وهو يعد من أهم المفاهيم التى تستدعيها كافة النظم والقوانين الهادفة إلى حماية الخصوصية المعلوماتية، وعليه يمكن القول، أن حماية الخصوصية المعلوماتية هى حماية البيانات الخاصة بالأفراد الذين يستخدمون تلك المواقع عبر الشبكة(40).

وقد عرفت هيوز الخصوصية بأنها: "نجاح الفرد أو الجماعة فى توظيف حواجز معينة من أجل الحصول أو الحفاظ على حالة من السرية، وبناء على هذا التعريف فإن انتهاك الخصوصية يحدث عندما يتم خرق هذه الحواجز بما يجعل المخترق قادراً على الوصول لطالب السرية"(41).

ويفرق الباحثون بين مفهومى "الخصوصية"، و"السرية"، فالسرية – على المستوى الشخصى- تعنى: إخفاء وكتمان معلومات مُعينة عن الآخرين، وقصر الإفصاح بها على عدد قليل من الأشخاص الذين نثق فى أنهم لن يبوحوا بهذه الأسرار، أما الخصوصية فإنها تمثل مستوى أعلى من الأسرار، إذ أنها تتعلق بمعلومات لا ترغب بالضرورة فى أن يعلمها الآخرون، ولكنها لا تمثل أسراراً نخشى البوح بها، وهذا المستوى من المعلومات الشخصية لا يشكل وصولها إلى الناس إساءة بالغة لنا، ولكننا قد نفضل عدم نشرها؛ لأنها قد تعطى الآخرين معلومات أكثر عنا، وبالتالى قوة أكبر علينا(42).

والجدير بالذكر أن العديد من الأفراد معرضين اليوم لتهديدات الخصوصية، واستأجرت الشركات ليس فقط لرصد من قام بزيارة الموقع، ولكن للتسلل إلى المعلومات الخاصة بالتسجيل فى فيس بوك وحسابات البنك، وتزيد تدابير الخصوصية على مواقع الشبكات الإجتماعية فى محاولة لتزويد المستخدمين بحماية المعلومات الشخصية الخاصة بهم، فعلى جميع المواقع الإجتماعية هناك مساحة لضبط الإعدادات الخاصة بالخصوصية، فعلى سبيل المثال من المتاح لجميع المستخدمين المسجلين القدرة على منع أشخاص معينين من رؤية الملف الشخصى الخاص بك، والقدرة على الحد من يمكنه الوصول إلى الصور وملفات الفيديو(43).

ثانياً: نظرية المسئولية الإجتماعية:

إن المسئولية الإجتماعية تعنى استعداداً يكتسبه الفرد يساعده على المشاركة مع الآخرين فيما يقومون به من عمل والمساهمة فى حل المشكلات التى يتعرضون لها ويقبل الدور الذى أقرته الجماعة له ويعمل على تنفيذه ومحاولة الإنسجام مع الجماعة التى يعيش فيها، فهى شعور وإحساس الفرد تجاه الجماعة التى هو عضو فيها وأنها تعنى عملاً أو نشاطاً هادفاً فى أى موقع أو بعد من أبعاد الحياة العامة، والمسئولية الإجتماعية متبادلة بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية وبين المجتمع العام(44).

وتركز نظرية المسئولية الإجتماعية على ثلاثة أبعاد أساسية حيث يتصل البعد الأول بالوظائف التى ينبغى أن يؤديها الإعلام المعاصر، ويتصل البعد الثانى بمعايير الأداء الإعلامى، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التى ينبغى مراعاتها فى العمل الإعلامى، وتم استحداث بعد رابع ليتماشى مع التربية الإعلامية يتصل بمسئولية الجمهور الذاتية لما يتعرض له من مضامين إعلامية[45]، وتتمثل المسئولية الإجتماعية للمضامين الإعلامية فى الوفاء باحتياجات الجمهور، والحفاظ على حق الجمهور فى المعرفة، وجذب انتباه الجمهور إلى الموضوعات ذات الأهمية، وتجنب الموضوع غير ذات القيمة للجمهور، ومراعاة عدم التحيز وتجنب الصور النمطية- خاصة السلبية- عند صياغة المحتوى الإعلامى مع التركيز على الإيجابيات وليس السلبيات[46].

وتصف نظرية المسئولية الإجتماعية الطريقة التى يجب أن تكون عليها الأشياء، إذا ما تم اتباع بعض القيم والمبادئ المثالية، ولا تصف ما هو موجود بالفعل[47]، إذ أن التطبيق الجزئى لبعض الحلول لا يمكن أن يشكل نظاماً متكاملاً ولا يمكن أن يطور أخلاقيات الإعلام بشكل كافى[48].

ثالثاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ويقصد بالإعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية وسائل بعينها للأفراد كمصادر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة وخاصة فى حالة وقوع حادث أو أزمات أو كوارث تمس المجتمع[49]، وكما يوحى اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التى تحكمها علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الإجتماعى والجمهور، وقد تكون العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزاءها مثل الصحف، المجلات، الراديو، التليفزيون، والسينما[50]، **ويعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية[51]:**

1- الفهم: ويعنى معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، والفهم الإجتماعى من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

2- التوجيه: يتضمن توجيه ذاتى مثل اتخاذ القرارات المناسبة، والمشاركة السياسية، والتوجيه التفاعلى التبادلى مثل كيفية التعامل مع المواقف الصعبة أو الجديدة.

3- التسلية والترفيه: ويتضمن التسلية المنعزلة كالتماس الراحة والإسترخاء أو التسلية الاجتماعية مثل الذهاب للسينما برفقة الأصدقاء، ومشاهدة التليفزيون مع الأسرة.

ويحدد Defluer آثار الإعتماد على وسائل الإعلام فى ثلاث فئات رئيسية هى:

أولاً: الآثار المعرفية: تقوم وسائل الإعلام بتوضيح أهمية القيم، وتقديم المعتقدات

التى يرغب الأفراد بالحفاظ عليها، وتساهم وسائل الإعلام فى توسيع المعتقدات للجمهور وتنظيمها فى فئات معينة، كما تساهم وسائل الإعلام فى تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية فى المجتمع إضافة إلى أن وسائل الإعلام تكون المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات فى قضايا يكتنفها الغموض.

ثانياً: الآثار السلوكية: وتظهر هذه الآثار تغيير الإتجاهات أو المعتقدات الوجدانية لدرجة أنها تؤثر فى سلوك الفرد، ومن أهم هذه الآثار: الفعالية من خلال قيام الفرد بفعل معين نتيجة تعرضه لوسائل الإعلام، أو امتناع الفرد من القيام بفعل ما عند تعرضه للوسائل الإعلامية التى تثير الخوف من شئ ما.

ثالثاً: الآثار الوجدانية أو العاطفية: هى الأثار المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس التى يكونها الأفراد من البيئة المحيطة بهم، وتظهر عندما تقدم وسائل الإعلام رسائل تحمل معلومات معينة تؤثر على مشاعرهم واستجاباتهم فى الاتجاهات التى تقدمها هذه الوسائل(52).

تساؤلات الدراسة:

1- ما معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت بصفة عامة، وشبكات التواصل الاجتماعى والصحف الإلكترونية بصفة خاصة؟

2- ما أهم مواقع التواصل الاجتماعى والصحف الإلكترونية التى يتصفحها المراهقين على شبكة الإنترنت؟

3- لماذا يعتمد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات؟

4- ما التأثيرات الناتجة عن اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات؟

5- ما مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر من خلال الدخول على شبكة الإنترنت؟

6- ما المخاطر التى يتعرض لها المراهقون عند انتهاك خصوصيتهم عند استخدام الإنترنت بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعى بصفة خاصة؟

7- ما أهم التطبيقات والبرامج التى تعرض لها المراهقون من خلال شبكات التواصل الاجتماعى وتسببت فى سرقة بياناته الشخصية؟

8- ما مدى معرفة المراهقين بأن شبكات التواصل الإجتماعى "الفيس بوك" يتيح خاصية الإبلاغ عن انتهاك الخصوصية التى يمكن أن يتعرض لها على شبكة الإنترنت؟

9- مامحتوى الفيديوهات أو الصور التى يتعرض لها المراهقون ووجدوا فيها انتهاكاً لخصوصيتهم على الإنترنت؟

10- كيف زادت أساليب انتهاك خصوصية المراهقين على شبكة الإنترنت؟

11- كيف تقوم شبكات التواصل الاجتماعى بتحقيق الاستخدام الآمن للمراهقين عند دخولهم على شبكة الإنترنت وحماية خصوصيتهم؟

12- ما الإجراءات التى يمكن أن يقوم بها المراهقين للحد من مخاطر انتهاك خصوصيتهم على شبكة الإنترنت؟

13- ما الأشخاص الذين يوجهون المراهقين حول كيفية الإستخدام الآمن للإنترنت بصفة عامة، وشبكات التواصل الإجتماعى، والصحف الإلكترونية بصفة خاصة؟

14-ما مدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى؟

15-ما دور كلاً من الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى والتربية الإعلامية بالمدارس فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك خصوصيتهم على شبكة الإنترنت لتحقيق الاستخدام الآمن لهم وحمايتهم من جرائم الإنترنت؟

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أسباب اعتماد المراهقون على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، والتأثيرات الناتجة عن هذا الإعتماد.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التطبيقات والبرامج التى يتعرض لها المراهقون من خلال شبكات التواصل الإجتماعى، وبين مخاطر انتهاك خصوصيتهم التى يتعرضون لها عند استخدامهم لشبكة الإنترنت بصفة عامة، وشبكات التواصل الإجتماعى بصفة خاصة.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر من خلال الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى.

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول على الإنترنت، ومسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية من هذه المخاطر.

5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مخاطر انتهاك الخصوصية التى

يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول على الإنترنت، ودور التربية الإعلامية بالمدارس فى توعيتهم من هذه المخاطر.

6- يختلف معدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت، والمخاطر التى تنتهك خصوصيتهم من خلالها، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر من خلال الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية.

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها الإجرائية:

1- **دور(The Role):** هو الوظيفة أو الأداء الذى تقوم به وسيلة من وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور فى مجال معين(التعليم- الإخبار- الإرشاد والتوجيه, وغيرها)[53].

ويعرف الدور إجرائياً: بأنه مسئولية الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية عبر شبكة الإنترنت وتحقيق الاستخدام الآمن لهم .

2- **الصحف الإلكترونية:** يقصد بها: بأنها منشور متاح على شبكة الإنترنت, ويتم تقديمه عن طريق الإبحار باستخدام لغة النص الفائق ومجموعة برامج الصور للمساعدة فى تضمين النص والجرافيك والألوان لتقديم المعلومات الإخبارية للقارئ [54].

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الصحف التى يتم إعدادها وتحريرها ونشرها على شبكة الإنترنت وتستخدم الوسائط المتعددة كالصوت والصورة ولقطات الفيديو والتى تقع عليها مسئولية توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت.

3- **شبكات التواصل الاجتماعى:** تعرف مواقع التواصل الاجتماعى أو شبكات الإعلام الاجتماعى(Social Network) بأنها مواقع (websites) أو تطبيقات أخرى (Applications) مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات, وتعليقات, ورسائل, وصور.. الخ[55].

وتعرف إجرائياً بأنها: تلك المواقع التى تتيح للمستخدمين تكوين مجتمع افتراضى لهم على شبكة الإنترنت, ويقصد بها تلك المواقع التى يستخدمها المراهقين من أجل البحث عن المعلومات والتواصل وتبادل المعرفة مما لها من إمكانية تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر مع الآخرين وعليها تقع مسئولية توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية.

4- **المراهقين:** يقصد بهم طلاب مرحلة التعليم الثانوى العام والتى تقع أعمارهم بين 15: 18 سنة.

5- **الخصوصية فى مواقع التواصل الاجتماعى**: ويقصد بها حق الفرد المستخدم فى أن يقرر متى وكيف وإلى أى مدى ممكن أن تصل المعلومات الخاصة به إلى الأخرين من المستخدمين أو القائمين عليها, وبذلك يتضح أن لكل فرد الحق فى الحماية من التدخل فى شؤونه, وله الحق أيضاً فى الاختيار الحر للآلية التى يعبر عن نفسه ورغباته وتصرفاته للأخرين(56).

ويقصد الباحث بالخصوصية إجرائياً: حق المراهقين فى أن يتحكموا بالمعلومات التى تخصهم سواء كانت وقائع أو معلومات فى الحاسب الآلى أو الهاتف الذكى وحماية بياناتهم الخاصة بهم والتى قد يتم اختراقها مثل Facebook أو البريد الإلكترونى حيث أن سرقتها أو الإعتداء عليها يعد انتهاكاً لخصوصيتهم.

الإطار المنهجى للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية لأنها تسعى لتوصيف استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى والصحف الإلكترونية، وتحديد دورهم فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك خصوصيتهم على شبكة الإنترنت من أجل تحقيق الاستخدام الآمن لهم على شبكة الإنترنت.

2- منهج الدراسة: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح باعتباره أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة, لأنه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن, بعد جمع المعلومات عنها من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة التى تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها(57), ومن خلال منهج المسح اعتمد الباحث على إجراء مسح بالعينة على مجموعة من المراهقين للكشف عن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى وكذلك دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من المراهقين (طلاب الثانوية العامة) من مستخدمى شبكة الإنترنت, وتشمل الذكور والإناث قوامها (400) مفردة من مدارس الثانوية العامة بالإدارات المختلفة بمحافظة دمياط، حيث بلغت نسبة الذكور (45.5%) من عدد العينة الكلى، ونسبة الإناث (54.5%) من عدد العينة الكلى.

مبررات اختيار العينة:

- لأن هذه المرحلة العمرية خطيرة وهامة, حيث أنهم فى هذه الفترة العمرية يشعرون باستقلاليتهم وأنهم أحرار فى تصرفاتهم, ولا يجب أن يوجههم الكبار أو يعترض على تصرفاتهم, خاصة فيما يتعلق بوسائل الإعلام الجديد وهذا التفكير خطر جداً عليهم.

- يجب ألا نتركهم بدون رقابة أو توعية, لأنهم مازالوا لا يعرفون مخاطر وسائل الإعلام الجديد وكيف يتعاملون معها للحفاظ على خصوصيتهم، وعدم تعرضهم للاستغلال عبر الإنترنت، ومن أجل توعيتهم بمخاطر انتهاك خصوصيتهم وكيفية الحفاظ على بياناتهم الشخصية من أجل تحقيق الاستخدام الآمن لهم على شبكة الإنترنت.

4- أداة جمع البيانات واجراءاتها: قام الباحث باستخدام (استمارة الاستبيان) كأداة من أدوات جمع البيانات, والتى تم إعدادها وتصميمها بواسطة الباحث حيث احتوت على مجموعة من الأسئلة التى تتناول المتغيرات الخاصة بالدراسة ومحاورها المختلفة, والتى تسعى بمجملها إلى تحقيق أهداف الدراسة، واختبار فروضها، حيث قام الباحث بمراعاة الشروط العلمية الخاصة باستمارة الاستبيان.

حدود الدراسة:

أ- **الحدود الموضوعية:** تتضمن التعرف على مدى تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى والصحف الإلكترونية, وعلى أسباب اعتمادهم عليهم والتأثيرات المتحققة من هذا الاعتماد, وكذلك التعرف على دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك خصوصيتهم من أجل تحقيق الاستخدام الآمن لهم على شبكة الإنترنت.

ب- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى 2019/2018على عينة من طلاب الثانوية العامة.

ت- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من المراهقين (طلاب الثانوية العامة) ببعض المدارس الثانوية بمحافظة دمياط ممن تتراوح أعمارهم من سن 18:15 سنة.

إجراءات الصدق والثبات:

<u>أولاً: إجراءات الصدق:</u> تم إجراء قياس الصدق لاستمارة الإستبيان بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى مجال الإعلام فى الجامعات المصرية*, لتحديد مدى صلاحيتها لقياس ما هو مستهدف قياسه, وتم إجراء التعديلات فى ضوء ما أشار به المحكمون.

<u>ثانياً: إجراءات الثبات:</u> تم قياس الثبات من خلال أسلوب القياس وإعادة القياس بعد فترة زمنية, حيث تم إعادة الاختبار بواسطة باحث آخر على عدد (40) مراهق وهم يمثلون (10%) من حجم العينة الأصلى, وتم استخراج معامل الارتباط بين إجابات المبحوثين فى المرتين لتحديد معامل ثبات الأداة البحثية, من خلال المعادلة التالية نسبة الثبات = عدد الإجابات المطابقة من جملة أسئلة الاستمارة/ مجموع الأسئلة, وقد جاءت نسبة الثبات مرتفعة (95.6%) مما يدل على ثبات أداة الاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام برنامج **SPSS** لإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة، وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية: (**التكرارات البسيطة- النسب المئوية- المتوسطات الحسابية- والانحرافات المعيارية- اختبار كا2 - معامل ارتباط بيرسون (R)** للعلاقة بين متغيرين- اختبار **T.Test** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة- **الوزن المرجح- تحليل التباين ذي البعد الواحد Anova – الاختبارات البعدية Post Hoc Tests** بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات).

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

1- معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت فى اليوم:

جدول رقم (1) يوضح معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت في اليوم

التكرار والنسبة / معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت	ك	%	الترتيب
- أكثر من ثلاث ساعات	235	%58.8	1
- من ساعة لثلاث ساعات	119	%29.7	2
- أقل من ساعة	46	%11.5	3
- الإجمالي	400	%100	

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (1) ما يلى:

جاء معدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) فى المركز الأول بنسبة (58.8%), يليها من يتعرضون (من ساعة لثلاث ساعات) بنسبة (29.7%)، وأخيراً من يتعرضون لشبكة الإنترنت فى اليوم (أقل من ساعة) بنسبة (11.5%)، **وهذا يدل على** ارتفاع معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت، **ويرجع ذلك** للاستخدام المفرط من قبل المراهقين للإنترنت وهذا ما أكدته النتائج حيث أن النسبة الأكبر من المراهقين يستخدمونه لأكثر من ثلاث ساعات يومياً، وذلك بهدف الدخول على مواقع التواصل الإجتماعى من أجل التسلية والترفيه فمعظم المراهقين لديهم حسابات على هذه المواقع، وكذلك استخدامه فى الدراسة والبحث عن المعلومات وخصوصاً بعد تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد (نظام التابلت)، فبالتالى يستخدمون الإنترنت لساعات طويلة فى الدراسة من أجل البحث عن المعلومات وكذا استخدامه فى المذاكرة.

2- <u>الطرق التى يمكن للمراهقين من خلالها استخدام شبكة الإنترنت:</u>

جدول رقم (2) يوضح الطرق التى يمكن للمراهقين من خلالها استخدام شبكة الإنترنت

التكرار والنسبة / الطرق التي يمكنك من خلالها استخدام شبكة الإنترنت	ن=400		الترتيب
	ك	%	
– من خلال أجهزة الهاتف الذكي الخاص بي	329	%82.2	1
– من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصية المحمولة والتي يمكن الوصول إليها في أى وقت	69	%17.2	2
– من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص بقاعات الدراسة	10	%2.5	3

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (2) ما يلى:

أن النسبة الأكبر من المراهقين (عينة الدراسة) وتبلغ (82.2%) يدخلون على شبكة الإنترنت (من خلال أجهزة الهاتف الذكى الخاص بهم)، **وهذا يرجع إلى** قدرة الهواتف الذكية على الولوج السريع إلى شبكة الإنترنت, كذلك وفرت إمكانية التواصل بسهولة وبتكلفة قليلة بين مستخدمى هذه الأجهزة, بالإضافة إلى إمكانية إرسال واستقبال مختلف الأخبار والمعلومات بسهولة, يليها من يستخدمون شبكة الإنترنت (من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصية المحمولة والتى يمكن الوصول إليها فى أى وقت) بنسبة (17.2%), وتبين أيضاً أن نسبة قليلة جداً من عينة الدراسة يدخلون إلى شبكة الإنترنت من خلال (جهاز الكمبيوتر الخاص بقاعة الدراسة) بنسبة بلغت (2.5%).

3- <u>معدل استخدام المراهقين لشبكات التواصل الإجتماعى فى اليوم:</u>

جدول رقم (3) يوضح معدل استخدام المراهقين لشبكات التواصل الإجتماعى فى اليوم

التكرار والنسبة / معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى	ك	%	الترتيب
– أكثر من ثلاث ساعات	198	%49.5	1
– من ساعة لثلاث ساعات	133	%33.3	2
– أقل من ساعة	69	%17.2	3
– **الإجمالي**	400	%100	

تبين من الجدول السابق ما يلى:

ارتفاع معدل استخدام المراهقين لشبكات التواصل الإجتماعى حيث أن النسبة الأكبر من المراهقين يستخدمونها لمدة (أكثر من ثلاث ساعات فى اليوم) بنسبة (49.5%), يليها من يستخدمونها (من ساعة لثلاث ساعات) بنسبة (33.3%)، وأن

النسبة الأقل من المراهقين (عينة الدراسة) يستخدمونها لمدة (أقل من ساعة) بنسبة (17.2%)، **ويرجع ذلك إلى** المميزات الهائلة التى توفرها شبكات التواصل الاجتماعى من التواصل فى أى وقت وفى أى مكان فى العالم, ولسهولة استخدامها ولتنوع الأخبار والمعلومات عليها ولتحديثها باستمرار.

4- <u>مواقع التواصل الإجتماعى التى يتصفحها المراهقون على شبكة الإنترنت:</u>

جدول رقم (4) يوضح مواقع التواصل الإجتماعى التي يتصفحها المراهقون علي شبكة الإنترنت

التكرار والنسبة مواقع التواصل الإجتماعى التي يتصفحها المراهقون علي شبكة الإنترنت	ك	%	الترتيب
- واتس آب	328	82.0	1
- الفيس بوك	293	73.2	2
- اليوتيوب	258	64.5	3
- ماسينجر (الفيس بوك).	254	63.5	4
- انستجرام	216	54.0	5
- تويتر	102	25.5	6
- مواقع الشات والدردشة	102	25.5	6
- إيمو	67	16.8	7
- صحافة المواطن	25	6.2	8
- المنتديات	19	4.8	9
- المدونات	12	3.0	10
- لينكد إن	5	1.2	11
- تمبلر	5	1.2	11
- فليكر	2	0.5	12
- أخري تذكر*	9	2.2	

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (4) ما يلى:

1- جاء (واتس آب) فى المركز الأول بنسبة (82%) حيث يعتبر من أهم تطبيقات مواقع التواصل الإجتماعى التى يستخدمها المراهقون على شبكة الإنترنت، **وهذا يرجع إلى أن** (الواتس آب) أصبح وسيلة سهلة للتواصل بين جميع فئات الجمهور وخاصة المراهقين فى إرسال واستقبال المعلومات، وكذلك إجراء المكالمات الصوتية عليها مجاناً بالإضافة إلى إمكانية إنشاء مجموعات عليها, يليها (الفيس بوك) بنسبة (73.2%) حيث أن الفيس بوك يعتبر الأكثر شهرة بين مواقع التواصل الاجتماعى المتاحة على شبكة الإنترنت والتى يفضلها المراهقين لأنه يعتبر ساحة للنقاش ويعبر المراهقين من خلاله عن آرائهم, يليه (اليوتيوب) بنسبة (64.5%), **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فاطمة عبد القادر (2016)**[58] فى تصدر مواقع

الفيس بوك قائمة الاستخدامات والتطبيقات كما يرى المراهقين بفارق كبير عن المواقع الأخرى, ثم جاء موقع يوتيوب فى المرتبة الثانية، ثم واتس آب ثم تويتر.

2- وجاء (ماسنجرالفيس بوك) فى المركز الرابع بنسبة (063.5%), ثم (انستجرام) فى المركز الخامس بنسبة (54%), وجاءت كلاً من (مواقع الشات والدردشة, إيمو) فى المركز السادس والسابع بنسب (25.5%, 16.8%) على التوالى.

3- جاءت (صحافة المواطن) فى المركز الثامن بنسبة (6.2%) حيث أصبحت صحافة المواطن اليوم أحد وسائل تعبير الأفراد عن رأيهم بمصداقية، فالمراهقون يلجأون لتصفحها من أجل معرفة الأخبار وحقائق الأمور فى صحافة تعبر عن المواطن وللمواطن.

4- وجاءت كلاً من (المنتديات والمدونات) فى المركز (التاسع، والعاشر) بنسب (4.8%,3%) على التوالى, يليها (تمبلر) فى المركز الحادى عشر بنسبة (1.2%)، وأخيراً جاء (فليكر) فى المركز الأخير بنسبة (0.5%) من إجمالى مواقع التواصل الاجتماعى التى يتصفحها المراهقون .

5- ورد فى أخرى تذكر (سناب شات) حيث بلغت نسبته (2.2%).

5- <u>معدل تصفح المراهقين للصحف الإلكترونية في اليوم:</u>

جدول رقم (5) يوضح معدل تصفح المراهقين للصحف الإلكترونية في اليوم

التكرار والنسبة / معدل تصفح المراهقين للصحف الإلكترونية	ك	%	الترتيب
– أقل من ساعة	206	%51.5	1
– من ساعة لثلاث ساعات	106	%26.5	2
– أكثر من ثلاث ساعات	88	%22	3
– الإجمالي	400	%100	

تبين من الجدول السابق رقم (5) ما يلى:

أن النسبة الأكبر من المراهقين جاء معدل تصفحهم للصحف الإلكترونية فى اليوم منخفضاً أى (أقل من ساعة) حيث بلغت نسبتهم (51.5%)، يليهم ذوى معدل التصفح المتوسط أى من (ساعة لثلاث ساعات) حيث بلغت نسبتهم (26.5%)، يليهم فى المرتبة الأخيرة ذوى معدل التصفح المرتفع أى (أكثر من ثلاث ساعات) بنسبة بلغت (22%)، وتدل النتائج السابقة من وجهة نظر الباحث على أن هناك مصادر أخرى فى الحصول على المعلومات بالنسبة للمراهقين كمواقع التواصل الإجتماعى أو بعض وسائل الإعلام الجديد الأخرى.

6- الصحف الإلكترونية التي يتصفحها المراهقون على شبكة الانترنت:

جدول رقم (6) يوضح الصحف الإلكترونية التي يتصفحها المراهقون علي شبكة الانترنت

التكرار والنسبة / الصحف الإلكترونية التي يتصفحها المراهقون علي شبكة الانترنت	دائماً		أحياناً		لا		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
– مواقع الصحف المطبوعة علي شبكة الإنترنت	154	38.5	167	41.8	79	19.8	875	%72.9	***33.8
– مواقع الصحف الإلكترونية الكاملة	79	19.8	192	48.0	129	32.2	750	%62.5	***48.1
– مواقع القنوات التليفزيونية والفضائية علي شبكة الإنترنت	178	44.5	145	36.2	77	19.2	901	%75.1	***39.8
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001									

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (6) ما يلى:

جاءت (مواقع القنوات التليفزيونية والفضائية على شبكة الإنترنت) فى المركز الأول بنسبة (75.1%)، حيث يقصد بها مواقع القنوات والمحطات التليفزيونية على شبكة الإنترنت، وهى كثيرة ومتعددة مثل (القناة الفضائية المصرية- قناة الحياة- قناة المحور – قناة OnTv – قناة النيل- قناة النيل الثقافية- قنوات دريم وغيرها)، **وهذا يدل على** ارتفاع معدل تعرض المراهقين لتلك المواقع, يليها (مواقع الصحف المطبوعة على شبكة الإنترنت) بنسبة (72.9%) مثل: (اليوم السابع- المصرى اليوم- الأهرام- الجمهورية- الأسبوع- العربى- الأهالى...), وأخيراً احتلت (مواقع الصحف الإلكترونية الكاملة) الترتيب الثالث بنسبة (62.5%) من إجمالى الصحف الإلكترونية التى يتصفحها المراهقون على شبكة الإنترنت، مثل: (بص وطل- مصراوى- إيلاف- شباب مصر- المصريون الإلكترونية).

7-أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي:

جدول رقم (7) يوضح أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي

التكرار والنسبة / أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي	موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
- هدف الفهم	1046	43.6	761	31.7	193	8.0	4853	%80.9	5.7***
- هدف التوجيه	1023	42.6	946	39.4	431	431	5392	%74.9	2.6***
- هدف التسلية	954	39.8	746	31.1	300	12.5	4654	%77.6	3.3***
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001									

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (7) ما يلى:

أن هدف (الفهم) جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لأسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، حيث بلغت نسبته الترجيحية (80.9%), حيث بلغت قيمة كا2 (5.7) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 999%، ثم جاء هدف (التسلية) فى الترتيب الثانى حيث بلغت نسبته الترجيحية (77.6%), حيث بلغت قيمة كا2 (3.3) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 999%، وأخيراً جاء هدف (التوجيه) فى الترتيب الثالث حيث بلغت نسبته الترجيحية (74.9%) حيث بلغت قيمة كا2 (2.6) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 999%.

ويستنتج الباحث من النتائج السابقة أن (هدف الفهم) جاء فى مقدمة الأسباب أو الأهداف التى دفعت المراهقين للإعتماد على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، وهذا ينم على ارتفاع درجة الوعى لدى أفراد العينة فى ضرورة معرفة كل مايجرى من قضايا ومعلومات مطروحة على الساحة، والحصول على معلومات بشأنها وخاصة الموضوعات المتعلقة بانتهاك الخصوصية والتوعية منها من خلال الإنترنت، وكذا سهولة البحث من خلال هذه الوسائل حيث أعربت نسبة كبيرة من المراهقين بأنها وسيلة تعليمية سهلة الإستخدام.

وتتفق هذه النتيجة مع فرض من فروض نظرية الإعتماد المستخدمة فى البحث وهو: "كلما كانت المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستفتاء هذه المعلومات"، وهنا استفاد الباحث من نظرية الإعتماد لخدمة هدف من أهداف الدراسة من خلال توظيف فروض النظرية.

8-تأثيرات اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى:

جدول رقم (8) يوضح تأثيرات اعتماد المراهقين علي الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي

التكرار والنسبة / تأثيرات اعتماد المراهقين علي الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعي	موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
- تأثيرات معرفية	1048	43.7	797	33.2	155	6.5	4893	%81.6	***636.3
- تأثيرات وجدانية	976	40.7	1015	42.3	409	17.0	5367	%74.5	***287.6
- تأثيرات سلوكية	964	40.2	1059	44.1	377	15.7	5387	%74.8	***341.1
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001									

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (8) ما يلى:

- أن (التأثيرات المعرفية) جاءت فى الترتيب الأول بالنسبة لتأثيرات اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى حيث بلغت نسبتها الترجيحية (81.6%) حيث بلغت قيمة كا2 (636.3) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 999%، **حيث تمثلت أهم التأثيرات المعرفية فى:**(أصبحت أكثر دراية بالأحداث والقضايا المثارة على الساحة مع الإطلاع على المعلومات الجديدة بشأن القضايا المختلفة، كذلك ساهمت فى زيادة وعيى من خلال تصفح الموضوعات المختلفة ولاسيما المتعلقة بانتهاك الخصوصية عبر الإنترنت، كما تعرفت على ثقافات وشخصيات جديدة، كما زودتني بوجهات نظر مختلفة حول مختلف القضايا والأحداث، مكنتنى من معرفة حقائق الأمور من خلال متابعتى لكتاب بعض الموضوعات المطروحة بالصحافة الإلكترونية والتأكد من مصداقيتها).

- ثم جاءت (التأثيرات السلوكية) فى الترتيب الثانى حيث بلغت نسبتها الترجيحية (74.8%) حيث بلغت قيمة كا2 (341.1) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 999%، **حيث تمثلت أهم التأثيرات السلوكية فى:** (ساعدتنى فى التفاعل والمشاركة الإيجابية فى ندوات وحلقات نقاشية حول الموضوعات المطروحة على الساحة، كذلك ساهمت فى تشكيل رأيى واتجاهى عن القضايا والأحداث السياسية، كما مكنتنى من المشاركة فى العديد من الأعمال الإنسانية، وأيضاً اتخذت وسائل الحماية اللازمة لجهازى الشخصى للحفاظ على بياناتى الشخصية من خلال متابعتى لموضوعات عن التوعية وانتهاك الخصوصية من خلال الصحف الالكترونية ووسائل الإعلام الجديد).

– وأخيراً جاءت (التأثيرات الوجدانية) فى الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها الترجيحية (74.5%) حيث بلغت قيمة كا2 (287.6) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 999% أيضاً، **حيث تمثلت أهم التأثيرات الوجدانية فى**: (أشعر بالإحباط والقلق عند تصفحى الموضوعات المتعلقة بانتهاك الخصوصية على الإنترنت بسبب عدم توفر تشريعات محددة لإستخدام وسائل الإعلام الجديد، حققت لى التسلية والإسترخاء وقضاء وقت الفراغ، أشعر بحالة من الإطمئنان والراحة النفسية عند مطالعتى لموضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر الإنترنت وانتهاك الخصوصية، تعزلنى عن الواقع وأشعر أننى أعيش فى عالم خاص بى، أستطيع اتخاذ بعض القرارات الصحيحة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة/ محمد سامى (2018)[59] حيث جاءت (التأثيرات المعرفية) فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (75.8)، يليها (التأثيرات السلوكية) فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت (68.6)، ثم جاءت (التأثيرات الوجدانية) فى الترتيب الثالث بنسبة (60.9%) بالنسبة لتأثيرات تعرض المراهقين لفيديوهات الأزمات الإقتصادية والإجتماعية من خلال الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعى، **كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة/ آية نبيل حمادة (2016)**[60] فى أن التأثيرات المعرفية المتحققة من متابعة مواد الرأى بالصحف المطبوعة والإلكترونية جاءت فى الترتيب الأول.

كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة/ محمد الفقيه (2007)[61] حيث جاءت الآثار المعرفية فى الترتيب الأول، ثم الآثار السلوكية فى الترتيب الثانى، وجاءت الآثار الوجدانية في الترتيب الثالث.

9- مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر من خلال الدخول على شبكة الإنترنت:

تبين من بيانات الجدول التالى رقم (9): أن النسبة الأكبر من المراهقين يتعرضون للمخاطر عبر شبكة الإنترنت (أحياناً) بنسبة بلغت (78.8%)، يليهم من يتعرضون للمخاطر (دائماً) بنسبة (13%)، يليهم من يرون أنهم لا يتعرضون للمخاطر عبر شبكة الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (8.2%).

جدول رقم (9) يوضح مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر من خلال الدخول على شبكة الإنترنت

التكرار والنسبة / مدي تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر	ك	%	الترتيب
– أحياناً	315	%78.8	1
– دائماً	52	%13	2
– لا	33	%8.2	3
– **الإجمالي**	400	%100	

مما سبق يستنتج الباحث أن النسبة الأكبر من المراهقين يتعرضون لانتهاك خصوصيتهم، **وهذا يدل على أن** هناك مخاطر يتعرض لها المراهقون أثناء دخولهم على شبكة الإنترنت، منها على سبيل المثال لا الحصر: سرقة البيانات الشخصية، وصور شخصية والتى تعد من أبرز مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المستخدمون عامة، والمراهقون خاصة.

10-مخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون عند استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي:

جدول رقم (10) يوضح مخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون عند استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي

التكرار والنسبة / مخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون عند استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي	موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
– مخاطر متعلقة بسرقة بياناتي الشخصية	545	22.7	516	21.5	539	22.5	3206	%66.8	0.9
– مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان	568	23.7	645	26.9	387	16.1	3381	%70.4	***65.8
– مخاطر عن طريق اختراق خارجي أو التجسس علي حسابي	859	35.8	755	31.5	786	32.8	4873	%67.7	*7.1
– مخاطر عن طريق ممارسات خاطئة	303	12.6	464	19.3	433	18.0	2270	%63.1	***36.5
– مخاطر تهدد خصوصيتي	749	31.2	739	30.8	512	21.3	4237	%70.1	***53.9
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001									

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (10) ما يلى:

– أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يتعرضون لمخاطر انتهاك الخصوصية أثناء

استخدامهم للإنترنت عامة وشبكات التواصل الاجتماعى على وجه الخصوص، وقد اتضح أن مخاطر"الاستغلال من أجل الاعلان" جاءت فى مقدمة المخاطر التى يتعرض لها المراهقون حيث بلغت نسبتها الترجيحية (70.4%), حيث بلغت قيمة كا2(65.8) وهى نسبة دالة عند مستوى معنوية 0.001 وذلك لصالح الموافقون بشدة، **وهذا يرجع إلى أن** غالبية العينة أثناء تصفحهم لصفحات الفيسبوك أو بعض مواقع التواصل الاجتماعى الأخرى فإنهم يقومون ببعض الممارسات مثل عمل إعجاب أو LIKE، وتقوم هذه المواقع بإستخدام هذه الإعجابات كأداة إعلانية، هذا بالإضافة إلى ظهور الإعلانات التلقائية التى تتضمن محتويات كان المراهقون أو المستخدمون يقومون بالبحث عنها, هذا بالإضافة إلى ظهور الإعلانات، ولذلك جاءت هذه المخاطر فى مقدمة مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبير إبراهيم محمد رجب (2015)[62]حيث تباينت مواقف المبحوثين تجاه طبيعة المخاوف التى ترتبط بتتبع المعلنين لنشاطاتهم عبر الإنترنت, حيث وافقت الغالبية بنسبة (63%) على أن تتبع نشاط المستخدم عبر شبكة الإنترنت يعتبر اعتداء على حريات الأفراد وحقهم فى الخصوصية.

– جاءت (مخاطر تهدد خصوصيتى) فى الترتيب الثانى وبنسبة متقاربة مع المخاطر السابقة حيث بلغت نسبتها (70.1%) حيث بلغت قيمة كا2(53.9) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.001، وذلك لصالح فئة المراهقون بشدة على هذه المخاطر, وقد تبين للباحث من خلال إجراء الدراسة الميدانية أن المخاطر التى تعرض لها المراهقين تمثلت فى عدم وجود أيه ضمانات لأمانة وسرية التطبيقات على أجهزة الموبايل الشخصية، وكذا تسريب بيانات تتضمن أسماء أصحاب الحسابات وعناوين البريد الإلكترونى وكلمات المرور بالإضافة إلى تتبع ومعرفة أماكن تواجدهم من خلال الحصول لبيانات Gps ، وكذا ظهور علامة تدل على قراءتهم للرسائل فى مراسلات الماسنجر أو الواتس آب والتى تدل على وقت قراءتهم للرسالة.

– ثم جاءت (مخاطر عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حسابى) فى الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها (67.7%) حيث بلغت قيمة كا2 (7.1) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05 وذلك لصالح فئة المراهقون الموافقون بشدة على هذه العبارة.

ويستنتج الباحث من ذلك أن المراهقين أثناء تصفحهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعى قد يتعرضون للتجسس على حساباتهم الشخصية أو الاختراق من خلال طرق مختلفة منها ظهور روابط أو لينكات بها فيروسات تتسبب فى إحداث أعطال فى الصفحات الشخصية الخاصة بهم أو سرقة بريدهم الإلكترونى أو التعرض للتجسس على جهازهم الشخصى من خلال دمج ملفات التجسس على الألعاب

والبرامج التى يقومون بالدخول عليها عبر شبكات التواصل الاجتماعى، هذا بالإضافة إلى طلب بعض البرامج أثناء استخدامها تفعيل كاميرا الهاتف المحمول، وهذا يدل على أن هذه المخاطر تمثل مصدر قلق وازعاج للمستخدمين عامة والمراهقين على وجه الخصوص.

- وجاءت (مخاطر متعلقة بسرقة بياناتى الشخصية) فى الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتها (66.8%) وقد بلغت قيمة كا2 (0.9) وهى ليست دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث تقاربت نسب فئات الموافقة على هذه المخاطر ما بين موافق بشدة، وموافقين إلى حد ما والغير موافقون، **ويستنتج الباحث أيضاً أن** نسبة الموافقون بشدة والموافقون إلى حد ما بلغت (44.2%)، **وهذا يعنى أن** هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة يتعرضون لسرقة بياناتهم الشخصية حيث أعربت عينة الدراسة عن استغلال بياناتهم الشخصية لأغراض سياسية واختراق حساباتهم الشخصية على الفيس بوك، وكذا العبث بصورهم الشخصية وفيديوهاتهم ونشرها على الملأ، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى عدم الوعى الكافى بكيفية حفاظ المستخدمين لبياناتهم الشخصية عن الانتهاك, **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة Anna Rita popoli (2012)**[63] والتى أكدت على أنه لا يزال هناك قصور فى مجال وعى المستهلك بكيفية حفاظه على بياناته الشخصية, من الانتهاك أو استخدامها دون علمه.

- وأخيراً جاءت (مخاطرعن طريق ممارسات خاطئة)، والتى يتعرض لها المراهقون عينة الدراسة حيث بلغت نسبتها الترجيحية (63.1%)، وبلغت قيمة كا2 (36.5) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.001 وذلك لصالح فئة (المراهقون إلى حد ما), **وهذا يدل على أن** هناك بعض الممارسات الخاطئة التى قد يقوم بها المستخدمون عموماً أو المراهقون على وجه الخصوص أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى على اختلافها والتى قد توقعهم فى المخاطر، ومن ضمن هذه الممارسات الخاطئة الانجراف وراء تطبيق "تقنية التعرف على الوجه"، والتى طرحتها شركات مواقع التواصل الاجتماعى حيث قام المستخدمون بفتح هذا التطبيق وملئ البيانات الشخصية التى يطلبها التطبيق، وبعد ذلك تبين أن شركات مواقع التواصل الاجتماعى صاحبة التطبيق تقوم بجمع صور وبيانات شخصية لاستخدامها فى أغراض ما، وكذلك أمور المضايقات من الآخرين والتى يتعرض لها المراهقون أثناء الدخول فى غرف الدردشة، وكذا نشر تسجيلات لمحادثات بين مستخدمين عن حياتهم العاطفية وأولادهم وتقديم البعض منهم لمعلومات شخصية مثل عناوينهم كل هذه الأمور تمثل مخاطر للمراهقين عن طريق بعض الممارسات الخاطئة التى يقع فيها بدون قصد أو بدون سابق معرفة.

11- التطبيقات والبرامج التى أدت إلى سرقة البيانات الشخصية للمراهقين من خلال الدخول عليها عن طريق شبكات التواصل الإجتماعى:

جدول رقم (11) يوضح التطبيقات والبرامج التي أدت إلى سرقة البيانات الشخصية للمراهقين من خلال الدخول عليها عن طريق شبكات التواصل الإجتماعى

التكرار والنسبة / التطبيقات والبرامج التي أدت إلى سرقة البيانات الشخصية للمراهقين	ك	%	الترتيب
– تطبيق الفيس آب FaceApp للتعرف علي ملامح الوجه وتكبيره	167	41.8	1
– الألعاب الالكترونية	147	36.8	2
– برنامج الإعلانات الجانبية أو مايعرف ب Sponsored stories	57	14.2	3
– تطبيق المراسلة عبر الفيديو الشهير Dubsmash	36	9	4
– أخري تذكر*	14	3.5	5

اتضح من بيانات الجدول السابق رقم (11) ما يلى:

– أن تطبيق (الفيس آب Face APP) للتعرف على ملامح الوجه وتكبيره كانت من أكثر البرامج والتطبيقات التى تم الدخول عليها من قبل المراهقين واكتشفوا بعد ذلك أنهم تعرضوا لسرقة بياناتهم الشخصية حيث بلغت نسبتهم (41.8%), يليه (الألعاب الإلكترونية) فى المركز الثانى بنسبة (36.8%) فمن خلال هذه الألعاب يقومون بطلب بيانات شخصية للمستخدم أو إرسال بعض الفيروسات عن طريق هذه الألعاب فتقوم باختراق البيانات الشخصية للمستخدم ومعرفة معلومات وبيانات شخصية عن المستخدم وكذلك سرقة الصور الشخصية, ويتعرض المراهقون بعد ذلك للإستغلال، يليه (برنامج الإعلانات الجانبية أو ما يعرف بـ Sponsored stories) بنسبة (14.2%), حيث يظهر الصفحة الشخصية للمستخدمين بجوار الإعلانات فيؤدى إلى معرفة معلومات شخصية عن هؤلاء المستخدمين، وجاء (تطبيق المراسلة عبر الفيديو الشهير Dubsmash) فى المركز الرابع بنسبة (9%) من إجمالى التطبيقات والبرامج التى يقوم المراهقين بالدخول عليه من خلال شبكات التواصل الاجتماعى واكتشفوا بعد ذلك لسرقة بياناتهم الشخصية من خلال الاشتراك أو الدخول فيها.

– وورد فى أخرى تذكر(انستجرام- الفيس بوك- واتس آب- اللينكات المفيرسة على التطبيقات مثل Google- عن طريق روابط ترسل لى- تطبيق صراحة)، حيث بلغت نسبتها (3.5%).

12- مدي معرفة المراهقين بأن شبكات التواصل الإجتماعى "الفيس بوك" تتيح خاصية الإبلاغ عن انتهاك الخصوصية التى يمكن أن يتعرضون لها على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (12) يوضح مدى معرفة المراهقين بأن شبكات التواصل الإجتماعى "الفيس بوك" تتيح خاصية الإبلاغ عن انتهاك الخصوصية التى يمكن أن يتعرضون لها على شبكة الإنترنت

التكرار والنسبة / مدي معرفة المراهقين بأن "الفيس بوك" يتيح خاصية الإبلاغ عن انتهاك الخصوصية	ك	%	الترتيب
– نعم	291	%72.8	1
– لا	73	%18.2	2
– لا أهتم	36	%9	3
– **الإجمالي**	400	%100	

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (12) ما يلى :

أن النسبة الأكبر من المراهقين (عينة الدراسة) يعرفون أن الفيس بوك يتيح خاصية الإبلاغ عن انتهاك الخصوصية بنسبة (72.8%)، وأن نسبة (18.2%) من المراهقين لايعلمون ذلك, وأن النسبة القليلة منهم لا يهتمون بمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إتاحة خاصية الإبلاغ عن انتهاك الخصوصية حيث بلغت نسبتهم (9%) من إجمالى العينة، **وهذا يرجع إلى** الاستخدام المتكرر من قبل المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعى "الفيسبوك"، وبسبب تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم وبالتالى لجأوا إلى البحث عن أساليب لحماية بياناتهم من الاختراق وبالتالى جاءت النسبة الأكبر منهم على علم بأن مواقع التواصل الإجتماعى تتيح خاصية الإبلاغ عن انتهاك الخصوصية التى قد يتعرضون لها.

13-محتوى الفيديوهات أو الصور التى تعرض لها المراهقون ووجدوا فيها انتهاكاً لخصوصيتهم على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (13) يوضح محتوى الفيديوهات أو الصور التي تعرض لها المراهقون ووجدوا فيها انتهاكاً لخصوصيتهم على شبكة الإنترنت

التكرار والنسبة / محتوي الفيديوهات والصور التى تعرض لها المراهقون ووجدوا فيها انتهاكاً لخصوصيتهم على الانترنت	ك	%	الترتيب
– محتوي يضم مشاهد عنيفة أو قاسية	143	%35.8	1
– صفحات تنتحل شخصية أصدقاء أعرفهم	119	%29.8	2
– أخبار زائفة	112	%28	3

– محتوي غير مرغوب فيه أو مضلل	106	%26.5	4
– محتوي جنسي	95	%23.8	5
– إساءة معاملة الأطفال	93	%23.2	6
– أفعال ضارة وخطيرة	91	%22.8	7
– محتوي ينتهك حقوقي	85	%21.2	8
– محتوي مسئ أو يحض علي الكراهية	84	%21	9
– محتوي يدعم الإرهاب	72	%18	10

اتضح من بيانات الجدول السابق رقم (13) ما يلى:

– أن (محتوى يضم مشاهد عنيفة أو قاسية) كان من أكثر محتويات الفيديوهات أو الصور التى تعرض لها المراهقين ووجدوا فيه انتهاكاً لخصوصيتهم على شبكة الإنترنت حيث احتلت نسبة (35.8%)، حيث يتم عرض فيديوهات تحث على العنف والعدوان والمراهق فى فترة التقليد حيث يقوم بتقليد ما يراه دون وعى أو إدراك لهذه المشاهد العنيفة.

– جاءت (صفحات تنتحل شخصية أصدقاء أعرفهم) فى المركز الثانى بنسبة (29.8%) من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تخص هذه الأفراد وبعد ذلك يتعرض المراهق للإبتزاز المادى مقابل عدم نشر هذه المعلومات أو الصور, يليه (أخبار زائفة) فى المركز الثالث بنسبة (28%), وجاء (محتوى غير مرغوب فيه أو مضلل) فى المركز الرابع بنسبة (26.5%), يليه (محتوى جنسى) بنسبة (23.8%), وجاء كل من (إساءة معاملة الأطفال, أفعال ضارة وخطيرة, محتوى ينتهك حقوقى) فى المركز السادس، والسابع، والثامن بنسب (23.2%, 22.8%, 21.2%) على التوالى.

–جاء (محتوى مسئ أو يحض على الكراهية) فى المركز التاسع بنسبة (21%), يليه (محتوى يدعم الإرهاب) فى المرتبة الأخيرة بنسبة (18%) من إجمالى الفيديوهات أو الصور التى يتعرض لها المراهقين ووجدوا فيها انتهاكاً لخصوصيتهم.

14-العوامل التي أدت إلى زيادة أساليب انتهاك الخصوصية:

جدول رقم (14) يوضح العوامل التي أدت إلى زيادة أساليب انتهاك الخصوصية

التكرار والنسبة / العوامل التي أدت إلي زيادة أساليب انتهاك الخصوصية	موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
1- غياب الوازع الديني والأخلاقي لمن يقوم بانتهاك خصوصية الآخرين	285	71.2	71	17.8	44	11.0	1041	%86.8	261.5***
2- غياب وسائل الحماية من قبل القائمين علي شبكة الإنترنت	162	40.5	199	49.8	39	9.8	923	%76.9	105.2***
3- الثقة الزائدة فى الآخرين على شبكة الإنترنت	178	44.5	126	31.5	96	24	882	%73.5	25.8***

4- سرعة تطور أساليب الإحتيال الإلكتروني باستمرار	196	49	42.8	157	39.2	47	11.8	949	%79.1	***89.6
5- عدم وعي مستخدمي الكمبيوتر بطبيعة الإحتيال الإلكتروني	171	42.8	41.5	166	41.5	63	15.8	908	%75.7	***55.7
6- ضعف نظام العقوبات المعمول به في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية وخصوصاً فيما يتعلق بانتهاك خصوصية الآخرين	157	39.2	41.5	166	41.5	77	19.2	880	%73.3	***36
7- غياب الرقابة من قبل الأسرة بسبب انشغالهم في العمل أو الحياة اليومية	222	55.5	29.8	119	29.8	59	14.8	963	%80.3	***101.9
8- كثرة رسائل الكذب الإلكتروني	178	44.5	36.2	145	36.2	77	19.2	901	%75.1	***39.8
9- الدعوة للدخول إلي مواقع الإنترنت المزيفة	170	42.5	35.5	142	35.5	88	22	882	%73.5	***26.1
10- قلة دراية الآباء بمستجدات تكنولوجيا الكمبيوتر الحديثة	189	47.2	37.2	149	37.2	62	15.5	927	%77.3	***63.2
11- عدم اهتمام المستخدمين بالتثقيف حول اساليب حماية خصوصياتهم	174	43.5	41.5	166	41.5	60	15	914	%76.2	***60.7
12- عدم اهتمام المستخدمين باستخدام برامج حماية اضافية بهواتفهم وحاسباتهم الشخصية	180	45	38.2	153	38.2	67	16.8	913	%76.1	***52.2

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (14) ما يلى:

– أن أكثر الأسباب أو العوامل التى أدت إلى زيادة أساليب انتهاك خصوصية المراهقين تمثلت فى (غياب الوازع الدينى والأخلاقى لمن يقوم بانتهاك خصوصية الآخرين) حيث يعتبر هذا العامل متعلق بشخصية الجانى حيث بلغت نسبة هذا العامل (86.8%), **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد المجيد الطوبر معيوف العنزى (2010)**[64] حيث تأكد من البيانات أن العامل المرتبط بشخص المجرم والتى تتمثل فى غياب الوازع الدينى والأخلاقى للجناه, قد حقق الترتيب الأول من حيث الأهمية بدرجة قدرها 4.32.

– جاء عامل (غياب الرقابة من قبل الأسرة بسبب انشغالهم فى العمل أو الحياة اليومية) فى الترتيب الثانى بنسبة (80.31%) لأن عدم الرقابة من الأبوين على المراهقين فى هذه الفترة الحرجة من حياتهم تؤدى بسهولة إلى استغلال هؤلاء المراهقين من قبل من يقومون بانتهاك خصوصيتهم للحصول منهم على بيانات ومعلومات شخصية لإستغلالهم.

– جاء عامل (سرعة تطور أساليب الاحتيال الإلكترونى باستمرار) فى المركز الثالث بنسبة (79.1%), يليه عامل (قلة دراية الآباء بمستجدات تكنولوجيا الكمبيوتر

الحديثة) بنسبة (77.3%), وجاء عامل (غياب وسائل الحماية من قبل القائمين على شبكة الإنترنت) فى المركز الخامس بنسبة (76.9%)، وهذا يؤكد ضرورة تفعيل البنية التشريعية ووسائل حماية المستخدمين من قبل الجناة على الإنترنت أو من يقومون باستغلالهم, يليه عامل (عدم اهتمام المستخدمين بالتثقيف حول أساليب حماية خصوصيتهم) فى الترتيب السادس بنسبة (60.7%), وجاء عامل (عدم اهتمام المستخدمين باستخدام برامج حماية إضافية بهواتفهم وحاسباتهم الشخصية) فى الترتيب السابع بنسبة (76.1%)، **وهذا يدل على** ضرورة توعية المراهقين بأهمية استخدام برامج لحماية هواتفهم من أجل الحفاظ عليها من الاختراق من قبل القراصنة أو الجناة الذين يقومون بسرقة بياناتهم الشخصية.

- وجاء العامل المرتبط بشخصية المجنى عليه نفسه (المراهق) وتمثل فى عدة عوامل على الترتيب (عدم وعى مستخدم الكمبيوتر بطبيعة الاحتيال الإلكترونى, كثرة رسائل الكذب الإلكترونى, الثقة الزائدة فى الآخرين عى شبكة الإنترنت) فى الترتيب (الثامن, التاسع, العاشر) بنسب (73.54%,75.1%,75.7%) على الترتيب من إجمالى العوامل التى أدت إلى زيادة أساليب انتهاك خصوصية المراهقين على شبكة الإنترنت.

15-<u>كيفية قيام مواقع التواصل الاجتماعى بتحقيق الاستخدام الآمن للمراهقين عند دخولهم على شبكة الإنترنت وحماية خصوصيتهم:</u>

تبين من بيانات الجدول التالى رقم (15) ما يلى:

- أن النسبة الأكبر من المراهقين (عينة الدراسة) يرون أن على مواقع التواصل الاجتماعى (إلتزام أكبر بمراقبة المحتوى المنشور على وسائل الإعلام الجديد) من أجل تحقيق الاستخدام الآمن لهم وحماية خصوصيتهم حيث بلغت نسبته الترجيحية (87.8%), يليه إجراء (إزالة أى محتوى أو مضمون مهين أو يتضمن خطاب كراهية حتى لو من حسابات مزيفة) بنسبة (80.8%).

- جاء إجراء (تشديد الإجراءات الخاصة بحماية خصوصية المستخدمين وضمان عدم تسريب بياناتهم بهدف استغلالها لأغراض سياسية) فى الترتيب الثالث بنسبة (79.8%), ثم جاء إجراء ضرورة (السماح للمستخدمين بالتحكم بشكل أكبر بالمحتوى الذى يشاركوه) من أجل حماية خصوصيتهم وذلك فى الترتيب الرابع حيث بلغت نسبته الترجيحية (79%), وجاء إجراء (عدم السؤال عن أرقام الهواتف التى تحصل عليها من أجل الخواص الأمنية لأغراض إعلانية) فى المركز الخامس بنسبة (77%)، حيث يرى المراهقين أن أخذ أرقام هواتفهم يعرضهم للمخاطر والاستغلال, يليه إجراء (ضرورة إتاحة الفرصة للقراء بمقاضاة الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام الجديد فى حالة تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم) حيث بلغت نسبته الترجيحية (77.6%).

-

جدول رقم (15) يوضح كيفية قيام مواقع التواصل الاجتماعى بتحقيق الاستخدام الآمن للمراهقين عند دخولهم على شبكة الإنترنت وحماية خصوصيتهم

التكرار والنسبة / كيفية قيام مواقع التواصل الاجتماعى بتحقيق الاستخدام الآمن للمراهقين	موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
1-إلتزام أكبر بمراقبة المحتوي المنشور علي وسائل الإعلام الجديد	269	67.2	115	28.8	16	4.0	1053	%87.8	***243.8
2-إزالة أي محتوي أو مضمون مهين أو يتضمن خطاب كراهية حتي لو من حسابات مزيفة	197	49.2	176	44.0	27	6.8	970	%80.8	***128.9
3-عدم السؤال علي كلمات مرور خاصة بالبريد الإليكتروني لخدمات أخري لدي إنشاء المستخدمين لحساباتهم	161	40.2	151	37.8	88	22.0	873	%72.8	***23.5
4-عدم السؤال عن أرقام الهواتف التي تحصل عليها من أجل الخواص الأمنية لأغراض إعلانية	189	47.2	145	36.2	66	16.5	923	%77	***58.3
5-تشديد الإجراءات الخاصة بحماية خصوصية المستخدمين وضمان عدم تسريب بياناتهم بهدف استغلالها لأغراض سياسية	206	51.5	146	36.5	48	12.0	958	%79.8	***95.4
6-التحقيق في كيفية تسريب تسجيلات لمحادثات بين المستخدمين من جانب الموظفين الذين لم يلتزموا بالسياسة المعمول بها في مجال أمن المعلومات	179	44.8	162	40.5	59	14.8	920	%76.7	***63.2
7-السماح للمستخدمين بالتحكم بشكل أكبر بالمحتوي الذي يشاركوه	186	46.5	176	44.0	38	9.5	948	%79	***102.6
8-إطلاق أداة محو تأريخ بيانات الخصوصية للمستخدمين ليصبح المستخدم قادراً علي حذف أية بيانات تم جمعها من قبل	162	40.5	174	43.5	64	16.0	898	%74.8	***54.6
9-إتاحة الفرصة للقراء بمقاضاة الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام الجديد في حال تعرضهم لانتهاك الخصوصية	185	46.2	161	40.2	54	13.5	931	%77.6	***73
10- إعادة تصميم البرامج الإعلانية بطريقة لا تسمح بعرض الملفات الشخصية بجانب الصفحة المعلن عنها	175	43.8	170	42.5	55	13.8	920	%76.7	***69.1
11- حذف رسائل البريد الإليكتروني المشكوك فيها دون فتحها	202	50.5	144	36.0	54	13.5	948	%79	***83.4

– وجاء إجراء (إعادة تصميم البرامج الإعلانية بطريقة لا تسمح بعرض الملفات الشخصية بجانب الصفحة المعلن عنها) فى الترتيب السابع بنسبة (76.7%) .

– وجاء كلاً من إجراء (إطلاق أداة محو تاريخ بيانات الخصوصية للمستخدمين ليصبح المستخدم قادراً على حذف أى بيانات تم جمعها من قبل, عدم السؤال على كلمات مرور خاصة بالبريد الإلكترونى لخدمات أخرى لدى إنشاء المستخدمين

لحساباتهم الشخصية) فى المركز الثامن والتاسع بنسب (74.8، 72.8%) على التوالى من إجمالى ما يجب أن تقوم به مواقع التواصل الإجتماعى من إجراءات لحماية خصوصية المراهقين بما يحقق الاستخدام الآمن لهم، ويحمى بياناتهم الشخصية من الإختراق.

16-<u>الإجراءات التى يمكن أن يقوم بها المراهقون للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند استخدامهم للإنترنت:</u>

تبين من الجدول التالى رقم (16) ما يلى:

– أن معظم المراهقين (عينة الدراسة) يرون أن من أكثر الاجراءات التى يقومون بها من أجل الحد من مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت تتمثل فى (عدم تقديم معلومات شخصية أو هامة رداً على رسالة وردت لى عبر البريد الإلكترونى) حيث بلغت نسبته الترجيحية (85.4%), يليه إجراء (توفير برنامج حماية ضد الفيروسات التى يمكن أن تخترق جهازى وتحديث هذا البرنامج باستمرار) بنسبة (83.1%) حيث أن قراصنة الإنترنت يقومون بإرسال فيروسات إلى الأجهزة من أجل اختراقها للحصول على البيانات والمعلومات الشخصية للأجهزة ويقومون باستغلال هؤلاء الأشخاص للحصول على الأموال أو غير ذلك، **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد المجيد الطوير معيوف العنزى (2010)**[65] فى أن التدبير التكنولوجى الخاص بضرورة تركيب نظام للحماية من الفيروسات والعمل على تطوير النظام باستمرار جاء فى الترتيب الثانى من حيث الأهمية بمتوسط (4.35).

جدول رقم (16) يوضح الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها المراهقون للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند استخدامهم للإنترنت

التكرار والنسبة / الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها المراهقون للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية	موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
1-عدم تقديم معلومات شخصية أو هامة ردا علي رسالة وردت لي عبر بريدي الإليكتروني	250	62.5	125	31.2	25	6.2	1025	%85.4	***190.6
2-توفير برنامج حماية ضد الفيروسات التي يمكن ان تخترق جهازي وتحديث هذا البرنامج باستمرار	217	54.2	163	40.8	20	5	997	%83.1	***155.4
3-تحديث نظام التشغيل الخاص بجهازي، وكذا متصفح الإنترنت باستمرار	226	56.5	129	32.2	45	11.2	981	%81.8	***123.1
4-تحميل البرامج التي أحتاجها من المواقع الرئيسية لها	206	51.5	155	38.8	39	9.8	967	%80.6	***109.9
5-توفير منتجات وخدمات إلكترونية آمنة	225	56.2	131	32.8	44	11	981	%81.8	***122.9
6-حذف رسائل البريد الإليكتروني المشكوك فيها دون فتحها	185	46.2	152	38	63	15.8	922	%76.8	***59.7

7-العمل علي تغيير كلمات المرور الخاصة بالمواقع والصفحات الشخصية علي وسائل التواصل الإجتماعي باستمرار	212	53	136	34	52	13	960	%80	***96.1
8-عدم الدخول على التطبيقات والألعاب التي تتيحها وسائل التواصل الإجتماعي، وخاصة التي تطلب مني معلومات شخصية	159	39.8	195	48.8	46	11.5	913	%76.1	***90.7
9-ترشيد استخدام تطبيقات بعينها مثل تطبيقات مقاطع الفيديو مثل youtube، وبرامج المحادثات المرئية مثل skype	181	45.2	162	40.5	57	14.2	924	%77	***66.9
10- استخدام البرامج والتطبيقات المعروف مصدرها بحيث يكون المصدر ذا سمعة جيدة	209	52.2	135	33.8	56	14	953	%79.4	***87.8
11- عدم استخدام برامج غير مرخصة	219	54.8	117	29.2	64	16	955	%79.6	***93.1

– جاء كلاً من إجراء (تحديث نظام التشغيل الخاص بجهازى وكذا متصفح الإنترنت باستمرار, توفير منتجات وخدمات إلكترونية آمنة) فى المركز الثالث بنسبة (81.8%), يليه إجراء (تحميل البرامج التى أحتاجها من المواقع الرئيسية لها) فى المركز الرابع بنسبة (80.6%)، وذلك لأن المواقع الرئيسية تكون أكثر أماناً عن غيرها من المواقع.

– جاء إجراء (العمل على تغيير كلمات المرور الخاصة بالمواقع والصفحات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعى باستمرار) فى المركز الخامس بنسبة (80%), يليه إجراء (عدم استخدام برامج غير مرخصة) بنسبة (79.6%).

– وجاء كلاً من إجراء (استخدام البرامج والتطبيقات المعروفة مصدرها بحيث يكون المصدر ذا سمعة جيدة, ترشيد استخدام تطبيقات بعينها مثل تطبيقات مقاطع الفيديو مثل YouTube, وبرامج المحادثات العربية مثل Skype, عدم الدخول على التطبيقات والألعاب التى تنتجها وسائل التواصل الاجتماعى, وخاصة التى تطلب منى معلومات شخصية) فى المركز (السابع, الثامن, التاسع) بنسب (76.1%,77%,79.4%) على التوالى.

ومما سبق يتضح أن هذه بعض الاجراءات التى إذا اتبعها المراهقين تحد من مخاطر انتهاك خصوصيتهم على شبكة الإنترنت وتحقق الاستخدام الآمن لهم وتحافظ على بياناتهم الشخصية.

17-الأشخاص الذين يوجهون المراهقين حول كيفية الإستخدام الآمن للإنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الإجتماعى والصحف الإلكترونية بصفة خاصة:

جدول رقم (17) يوضح الأشخاص الذين يوجهون المراهقين حول كيفية الإستخدام الآمن للإنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الإجتماعى والصحف الإلكترونية بصفة خاصة

التكرار والنسبة / الأشخاص الذين يوجهون المراهقين حول كيفية الاستخدام الآمن للإنترنت	ك	%	الترتيب
– الوالد أو ولي الأمر	220	%55	1
– الأصدقاء	129	%32.2	2
– الأقرباء	70	%17.5	3
– لا أحد تكلم معي	52	%13	4
– المعلمين	40	%10	5
– رجال دين	27	%6.8	6
– مشرفين أندية ومقاهي إنترنت	8	%2	7
– أخري تذكر*	2	%0.5	8

– **تبين من الجدول السابق رقم (17) ما يلى:** أن "الوالد أو ولى الأمر" جاء فى مقدمة الأشخاص الذين يوجهون المراهقين حول كيفية الإستخدام الآمن للإنترنت حيث بلغت نسبتهم (55%)، أى أكثر من نصف العينة، **وهذا يدل على** مدى حرص الآباء على أبنائهم من الوقوع فى المخاطر، **وكذا يدل على** مدى وعى الآباء بمثل هذه المخاطر وكيفية أن ياخذوا حذرهم وأن يكونوا أكثر أماناً، وذلك عن طريق النصح والإرشاد أو توجيههم بأن يكونون أكثر حرصاً عند الدخول على بعض مواقع التواصل الاجتماعى, **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاطمة عبد القادر(2016)**[66] فى أن تصدرت الأسرة قائمة أهم مصدر للتوعية من سلبيات ومخاطر شبكة الإنترنت لجميع عينة الدراسة, يليهم (الأصدقاء) حيث بلغت نسبتهم (32.2%)، ثم جاء (الأقرباء) فى الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتهم (17.5%)، **ويستنتج الباحث من ذلك أن** هذه الشخصيات قد تكون من فئة المثقفين أو ممن عندهم علم بكيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بما فيها وسائل إعلامية جديدة ومن بينها وسائل التواصل الاجتماعى والصحف الإلكترونية .

– كما أن نسبة (13%) من أفراد العينة أفادوا بأن (لا أحد تكلم معهم) حول هذا الأمر حيث جاءت فى الترتيب الرابع من إجمالى عدد العينة, ثم جاءت فئة (المعلمين) فى الترتيب الخامس وبلغت نسبتهم (10%)، **وقد ترجع هذه النسبة القليلة إلى** توجيهات بعض معلمى الحاسب الآلى لتلاميذهم بالمدارس حول كيفية أن يكونوا أكثر

أماناً عند استخدام الإنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعى بصفة خاصة, ثم جاءت شخصية (رجل الدين) فى الترتيب السادس بنسبة (6.8%) من إجمالى أفراد العينة.

- وأخيراً جاءت شخصية (مشرفين أندية ومقاهى الإنترنت) فى الترتيب السابع حيث بلغت نسبتهم(2%) وهى نسبة قليلة جداً، **وقد يرجع ذلك إلى أن** نسبة قليلة من المراهقين يترددون على مقاهى الإنترنت، وقد يتلقوا توجيهات وإرشادات من قبل مشرفين الأندية حول الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت.

- وورد فى أخرى تذكر (رجال شرطة, من بعض البرامج التليفزيونية "الأفوكاتو") بلغت نسبتها 0.05%.

18-مدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى:

جدول رقم (18) يوضح مدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي

التكرار والنسبة / مدي بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية	ك	%	الترتيب
-أحيانا	308	%77	1
- دائماً	69	%17.2	2
- لا	23	%5.8	3
- **الإجمالي**	400	%100	

تبين من الجدول السابق رقم (18) ما يلى:

- أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يقومون بالبحث عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى وذلك (بصورة متوسطة) حيث بلغت نسبتهم (77%), يليهم من يقومون (بصورة دائمة) بالبحث عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية بلغت نسبتهم (17.2%)، **وهذا يدل على أن** الغالبية العظمى من أفراد العينة سواء (بصورة دائمة أو أحياناً) يقومون بالبحث عن موضوعات سواء كانت أخبار أو فيديوهات بمواقع الصحف الإلكترونية أو صفحات الفيس بوك وبعض

شبكات التواصل الاجتماعى وذلك للتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرضون لها.

– كما اتضح أيضاً أن نسبة قليلة من أفراد العينة بلغت (5.8%) لايقومون بالبحث عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية، **ويرجع ذلك إلى** عدم اهتمامهم بهذه الموضوعات ولا يهمهم ما إذا تعرضوا لانتهاك خصوصيتهم من عدمه، أو قد يرجع إلى عدم معرفتهم بكيفية البحث عن مثل هذه الموضوعات وأين يجدها.

19-مسئولية أو (دور) الصحف الإلكترونية، وشبكات التواصل الإجتماعى فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت:

يتضح من بيانات الجدول التالى رقم (19) ما يلى:

1- أن الصحف الإلكترونية, وشبكات التواصل الاجتماعى كان لها دور كبير فى التوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت حيث أكدت نسبة كبيرة من أفراد العينة بأنها (تعرضت لقراءة أخبار وتقارير صحفية من خلال الصحف الإلكترونية عن الإجراءات التى يتبعها المسئولين تجاه إجراءات انتهاك الخصوصية وفرض غرامات على مرتكبيها)، وبلغت نسبتها الترجيحية (80.1%) وكانت قيمة كا2 (167.7) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، وذلك لصالح فئة المراهقون الموافقون بشدة حيث بلغت نسبتهم (58.2%) من إجمالى أفراد العينة, وهذا يدل على مدى اهتمام ومسئولية الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى التوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية.

2- تمثلت مسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى أيضاً فى التوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية فى (التعريف بقواعد أنظمة الأمان Safe والإعدادات بكافة محركات البحث والتطبيقات) حيث جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت (74.4%) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.001، وذلك لصالح فئة المراهقين الموافقين بشدة وبلغت نسبتهم (46.8%) حيث تمثلت المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى هنا فى نشر موضوعات أو فيديوهات تشرح كيفية تطبيق قواعد أنظمة الأمان والحماية اللازمة لما يمكن أن يتعرض لهم المراهقون من تهديدات أو مخاطر أثناء استخدام محركات البحث المختلفة أو الدخول على تطبيقات معينة.

جدول رقم (19) يوضح مسئولية الصحف الإلكترونية، وشبكات التواصل الإجتماعى فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت

التكرار والنسبة مسئولية الصحف الإلكترونية، وشبكات التواصل الإجتماعي في التوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية	موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
1-تعرضت لقراءة أخبار وتقارير صحفية من خلال الصحف الإلكترونية عن الإجراءات التي يتبعها المسئولين تجاه اجراءات انتهاك الخصوصية وفرض غرامات علي مرتكبيها.	233	58.2	117	29.2	28	7.0	961	%80.1	***167.7
2-نشر أخبار وموضوعات إرشادية بعدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بالبريد الإلكتروني لخدمات أخري	132	33.0	215	53.8	31	7.8	857	%71.4	***134.8
3-نشر مقالات من خلال الصحف الإلكترونية،وبعض مواقع التواصل الاجتماعى للتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية	177	44.2	130	32.5	71	17.8	862	%71.8	***44.8
4-التعرض لتصفح موضوعات تتضمن في محتواها إتاحة طرق أكثر أماناً وحماية للمستخدمين من التهديدات والمخاطر المتعلقة بانتهاك الخصوصية علي شبكة الإنترنت	167	41.8	154	38.5	57	14.2	866	%72.2	***57.3
5-طرح موضوعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي للنقاش حول كيفية التنبه من مخاطر ألعاب إلكترونية معينة	164	41.0	157	39.2	57	14.2	863	%71.9	***56.9
6-نشر فيديوهات عبر الصحف الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى تبين مدي خطورة تطبيقات معينة كتطبيق (فيس آب) في انتهاك خصوصية الصور الشخصية	164	41.0	152	38.0	62	15.5	858	%71.5	***49.3
7-التعريف بقواعد أنظمة الأمان safe والإعدادات بكافة محركات البحث والتطبيقات	187	46.8	141	35.2	50	12.5	893	%74.4	***77.2
8-الحرص على الإطلاع الدائم على المستجدات المرتبطة بالبيئة التكنولوجية والعالم الإلكتروني بمفرداته المختلفة	159	39.8	166	41.5	53	13.2	862	%71.8	***63.6
9-تعرفت علي العديد من الحلول من أجل التعامل مع قضايا الخصوصية باستخدام تقنيات الأمن علي أساس مفهوم "الأمن الصعب"	146	36.5	164	41.0	68	17.0	834	%69.5	***41.3
10- علمت بمخاطر انتهاك الخصوصية من خلال مشاركة أصدقائي لموضوعات تتحدث عن هذه القضية من خلال صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل الإجتماعي	179	44.8	150	37.5	49	12.2	886	%73.8	***73.9

3- وجاءت عبارة (علمت بمخاطر انتهاك الخصوصية من خلال مشاركة أصدقائى لموضوعات تتحدث عن هذه القضية من خلال صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل

الاجتماعى) فى الترتيب الثالث وبلغت نسبتها (73.8%) وهى دالة أيضاً عند مستوى معنوية 0.001 لصالح فئة المراهقون الموافقون بشدة، **وهذا يدل أيضاً على** مدى وعى المستخدمين بمخاطر انتهاك الخصوصية ومدى التوعية من هذه المخاطر, كما جاءت عبارة (التعرض لتصفح موضوعات تتضمن فى محتواها إتاحة طرق أكثر أماناً وحماية للمستخدمين من التهديدات والمخاطر المتعلقة بانتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت) فى الترتيب الرابع بنسبة بلغت (72.2%)، **ويدل ذلك أيضاَ على** المسئولية الاجتماعية التى تقوم بها الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى التوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية من خلال اهتمامها بنشر موضوعات تتضمن طرق مختلفة لجعل المستخدمين أكثر أماناً وحماية من التهديدات والمخاطر المتعلقة بانتهاك الخصوصية.

4- جاء (طرح موضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى للنقاش حول كيفية التنبه من مخاطر ألعاب إلكترونية معينة) فى الترتيب الخامس حيث بلغت نسبتها (71.96%), وبلغت قيمة كا2 (56.9) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001 لصالح فئة المراهقين الموافقون بشدة على هذه العبارة، **وهذا يدل على** مدى اهتمام وسائل التواصل الاجتماعى بالتوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية التى قد يتعرض لها المراهقون, علماً بأن المراهقون يتعرضون للألعاب الإلكترونية بكثرة، وهذا ما بينته الدراسة حيث جاءت الألعاب الإلكترونية فى الترتيب الثانى من ضمن التطبيقات والبرامج التى يقوم المراهقون بالدخول عليها .

5- جاء كل من (نشر مقالات من خلال الصحف الإلكترونية, وبعض مواقع التواصل الاجتماعى للتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية, الحرص على الاطلاع الدائم على المستجدات المرتبطة بالبيئة التكنولوجية والعالم الإلكترونى بمفرداته المختلفة) فى الترتيب السادس بنسب متساوية حيث بلغت نسبة كل منهما (71.8%), وهذه النتيجة تكاد تكون منطقية حيث يبين مدى المسئولية التى تقع على الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى توعية المستخدمين بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة من مخاطر انتهاك الخصوصية وذلك باطلاعهم على مقالات لكتاب معينين يتناولون كيفية التوعية من هذه المخاطر، وكذا نشر كل ما يتعلق بمستجدات التكنولوجيا وكيفية التعامل معها.

6- جاء كل من (نشر فيديوهات عبر الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى تبين مدى خطورة تطبيقات معينة كتطبيق (الفيس آب) فى انتهاك خصوصية الصور الشخصية, نشر أخبار وموضوعات إرشادية بعدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بالبريد الإلكترونى لخدمات أخرى) فى الترتيب السابع والثامن بنسب متقاربة بلغت (71.5%,71.4%) على التوالى, **وهذا يدل على** مدى اهتمام الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية.

7- جاءت عبارة (تعرفت على العديد من الحلول من أجل التعامل مع قضايا الخصوصية باستخدام تقنيات الأمن على أساس مفهوم "الأمن الصعب") فى الترتيب التاسع بنسبة (69.5%) حيث بلغت قيمة كا2(41.3) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.001 لصالح (الموافقون إلى حد ما) بنسبة (41%)، يليهم فئة (الموافقون بشدة) بنسبة (36.5%)، **وهذا يدل على أن** نسبة ليست بالقليلة تسعى للبحث عن تقنيات جديدة تتعلق بتوفير الحماية والأمن فى التعامل مع وسائل الإعلام الجديد للتصدى لمخاطر انتهاك الخصوصية وإيجاد العديد من الحلول كاستخدام تقنية "الأمن الصعب" وذلك باستخدام كلمات مرور معقدة أو استخدام برامج حماية قوية يستطيع المراهقون من خلالها حماية حساباتهم الشخصية من الاختراق.

مما سبق يستنتج الباحث أن الصحف الإلكترونية وبعض شبكات التواصل الاجتماعى كان لها دور كبير فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت، وهذا يدل على المسئولية الاجتماعية التى تقوم بها هذه الوسائل فى التوعية من هذه المخاطر.

وقد استفاد الباحث من مبادئ "نظرية المسئولية الإجتماعية" فى قياس هذا المحور الخاص بمسئولية الصحف الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعى فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت فى توظيف هذه المبادئ فى وضع مجموعة من الأدوار الهامة التى يمكن أن تقوم بها الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى وذلك فى إمداد المراهقين بالمعلومات عن كيفية الاستخدام الآمن للإنترنت، وكذلك مسئوليتها أيضاً فى توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت من خلال إلتزامها بالمعايير الأخلاقية والمهنية، ووضع تشريعات وقوانين صارمة لمن يهدد (أو ينتهك) خصوصية الآخرين وخصوصاً المراهقين بسبب صغر سنهم وقلة خبراتهم، حيث يتعرضون للاستغلال وانتهاك خصوصيتهم عبر شبكة الإنترنت، لذلك قامت الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى بمسئوليتها فى توعيتهم والحفاظ على خصوصيتهم من الإنتهاك.

20-مدى توعية المراهقين بالمدرسة من مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت من خلال بعض المهارات والأنشطة المختلفة، أو فيما يعرف (بالتربية الإعلامية):

جدول رقم (20) يوضح مدى توعية المراهقين بالمدرسة من مخاطر انتهاك الخصوصية علي الإنترنت من خلال بعض المهارات والأنشطة المختلفة، أو فيما يعرف (بالتربية الإعلامية)

التكرار والنسبة / مدي توعية المراهقين بالمدارس من مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت	ك	%	الترتيب
-أحيانا	280	%70	1
- دائماً	83	%20.8	2
- لا	37	%9.2	3
- الإجمالي	400	%100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسبة الأكبر من المراهقين يرون أنهم تلقوا توعية من المدرسة عن مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت من خلال بعض المهارات أو الأنشطة المختلفة أو ما يعرف (بالتربية الإعلامية) (أحياناً) بنسبة (70%), يليهم من يرون (دائماً) أنهم تلقوا توعية من قبل المدرسة بنسبة (20.8%), وأن نسبة قليلة جداً من المراهقين بلغت (9.2%) لا يرون أنهم تلقوا توعية من قبل المدرسة.

21-دور التربية الإعلامية بالمدارس فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت:

تبين من بيانات الجدول التالى رقم (21) ما يلى:

1- أن النسبة الأكبر من المراهقين (عينة الدراسة) يؤكدون دور التربية الإعلامية بالمدارس فى (نشر موضوعات مختلفة من خلال صحيفة الطالب تتناول التحذيرات المناسبة من مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت) حيث بلغت نسبتهم (80.4%), وبلغت قيمة كا2 (245.5) لصالح فئة الموافقين بشدة على هذه العبارة بنسبة (62.8%), **وهذا يدل على** مدى حاجة المراهقين للتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية ومعرفة معلومات أكثر عنها.

2- جاءت عبارة (اكساب الطلاب المهارات المناسبة للتفاعل مع وسائل الإعلام الجديد) فى المركز الثانى بنسبة (72.9%) حيث بلغت قيمة كا2 (101.8) لصالح فئة الموافقون على هذه العبارة حيث بلغت نسبتهم (46%), يليها عبارة (توعية الطلاب بكيفية الوصول إلى المصادر الموثوقة للمعلومات والحصول عليها من مصادر متعددة) بنسبة (72.6%) حيث بلغت قيمة كا2(96.9) لصالح فئة الموافقين على هذه العبارة بنسبة (45.5%)، ولتفعيل هذا الإجراء يتم عن طريق عمل دورات تدريبية بالمدارس لتعليم الطلاب وتعريفهم بالمواقع الآمنة وماهية المصادر الموثوقة للمعلومات.

جدول رقم (21) يوضح دور التربية الإعلامية بالمدارس فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت

التكرار والنسبة / دور التربية الإعلامية بالمدارس فى التوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت	موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الدرجة الترجيحية	النسبة الترجيحية	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%			
1- نشر موضوعات مختلفة من خلال صحيفة الطالب تتناول التحذيرات المناسبة من مخاطر انتهاك الخصوصية علي الانترنت.	251	62.8	101	25.2	10	2.5	965	%80.4	***245.5
2- التدريب علي قواعد التواصل الآمن مع الغرباء المحتملين وكيفية اختيار الأصدقاء علي الإنترنت	133	33.2	207	51.8	22	5.5	835	%69.6	***143.7

3- التدريب علي تحمل المسئولية علي الإنترنت وقواعد تداول البيانات ومشاركة المواد المختلفة من ملفات وصور وفيديوهات	175	43.8	125	31.2	62	15.5	837	69.8	***53.1
4- توعية الطلاب بكيفية الوصول إلي المصادر الموثوقة للمعلومات والحصول عليها من مصادر متعددة	182	45.5	145	36.2	35	8.8	871	%72.6	***96.9
5- التدريب علي كيفية التعامل مع رسائل التنمر الإلكتروني للأبناء وطريقة حجبها والإحتفاظ بكافة الرسائل الواردة والدردشات	175	43.8	147	36.8	40	10.0	859	%71.6	***84.1
6- التوعية بالمخاطر التجارية المحتملة مثل جمع البيانات أو الإعلانات غير الملائمة وتدريبهم علي الفرق بين الإعلانات ووسائل التسلية والترفيه	160	40.0	141	35.2	61	15.2	823	%68.6	***45.8
7- اكساب الطلاب المهارات المناسبة للتفاعل مع وسائل الإعلام الجديدة	184	46.0	145	36.2	33	8.2	875	%72.9	***101.8
8- نشر قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الإنترنت وانتهاك الخصوصية	169	42.2	155	38.8	38	9.5	855	%71.3	***85.8
9- توعية الطلاب بسلبيات وايجابيات الإنترنت	195	48.8	115	28.8	52	13.0	867	%72.3	***85.1
10- تحديث المعلومات للطلاب باستمرار وخاصة فيما يتعلق بأسس التعامل مع الإنترنت ومخاطره وكيفية الإتصال الأمن به	151	37.8	176	44.0	35	8.8	840	%70	***93.8
11- التدريب علي استخدام وسائل الإتصال الحديثة المختلفة في التعليم واستذكار الدروس بطريقة آمنة وفعالة	183	45.8	135	33.8	44	11.0	863	%71.9	***82.6
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001									

3- جاءت عبارة (توعية الطلاب بسلبيات وإيجابيات الإنترنت) فى المركز الرابع بنسبة (72.3%) حيث بلغت قيمة كا2(85.1) لصالح فئة الموافقين بشدة على هذه العبارة بنسبة (48.8%) حيث يتم توعية المراهقين بسلبيات وإيجابيات الإنترنت فى المدارس عن طريق عمل ندوات وحلقات مناقشة بين المدرسين والطلاب عن مثل هذا الموضوع, يليها عبارة (التدريب على استخدام وسائل الاتصال الحديثة المختلفة فى التعليم واستذكار الدروس بطريقة آمنة وفعالة) بنسبة (71.9%) حيث بلغت قيمة كا2(82.6) لصالح فئة الموافقين بشدة على هذه العبارة حيث بلغت نسبتهم (45.8%).

4- جاءت عبارة (التدريب على كيفية التعامل مع رسائل التنمر الإلكترونى للأبناء وطريقة حجبها والإحتفاظ بكافة الرسائل الواردة والدردشات) فى المركز السادس بنسبة (71.6%) حيث بلغت قيمة كا2(84.1) لصالح فئة الموافقين بشدة على هذه العبارة بنسبة (43.8%), يليها عبارة (نشر قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الإنترنت وانتهاك الخصوصية من خلال صحيفة الطالب) من أجل توعية الطالب (المراهق) بهذه الجرائم من أجل الحذر منها وحماية خصوصيته وتحقيق الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت عند دخوله عليها.

5- جاءت عبارة (تحديث المعلومات للطلاب باستمرار، وخاصة فيما يتعلق بأسس التعامل مع الإنترنت ومخاطره وكيفية الاتصال الآمن به) فى الترتيب الثامن بنسبة (70%) حيث بلغت قيمة كا2(93.8) لصالح فئة الموافقين بشدة على هذه العبارة بنسبة (45.8%), يليها عبارة (التدريب على تحمل المسئولية على الإنترنت وقواعد تداول البيانات ومشاركة المواد المختلفة من ملفات وصور وفيديوهات) بنسبة (69.8%) حيث بلغت قيمة كا2(53.1) لصالح فئة الموافقين بشدة على هذه العبارة بنسبة (43.8%).

6- جاءت عبارة (التدريب على قواعد التواصل الآمن مع الغرباء المحتملين وكيفية اختيار الأصدقاء على الإنترنت) فى المركز العاشر بنسبة (69.8%) حيث بلغت قيمة كا2(143.7) لصالح فئة الموافقين بشدة على هذه العبارة بنسبة (33.2%), يليها عبارة (التوعية بالمخاطر التجارية المحتملة مثل جمع البيانات أو الإعلانات غير الملائمة وتدريبهم على الفرق بين الإعلانات ووسائل التسلية والترفية) فى الترتيب الأخير بنسبة (68.6%) حيث بلغت قيمة كا2(45.8) لصالح فئة الموافقين بشدة على هذه العبارة بنسبة (40%).

ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أسباب اعتماد المراهقون على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، والتأثيرات الناتجة عن هذا الإعتماد.

جدول رقم (23) يوضح العلاقة الارتباطية بين أسباب اعتماد المراهقون على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، والتأثيرات الناتجة عن هذا الإعتماد

التأثيرات / الأهداف	المعرفية	الوجدانية	السلوكية
- هدف الفهم	***0.33	***0.20	***0.22
- هدف التوجيه	***0.37	***0.40	***0.44
- هدف التسلية	***0.28	***0.43	***0.33
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001			

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (23) ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين كل من أهداف اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى (الفهم- التوجيه- التسلية) فى

الحصول على المعلومات والأخبار، وبين التأثيرات الناتجة عن هذا الإعتماد (المعرفية- والوجدانية- والسلوكية)، **وفيما يلي بيان لهذه العلاقات الإرتباطية:**

1- تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين (هدف الفهم)، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (المعرفية- السلوكية- الوجدانية) حيث كانت قيمة (0.3< ر<0.6) حيث كانت قيم معامل الارتباط (0.33، 0.20، 0.22) على التوالى وهذه القيم دالة معنوياً عند مستوى معنوية 0.001.

ويرى الباحث منطقية العلاقة بين هدف الفهم، والتأثيرات المعرفية لأنها جاءت أقوى الإرتباطات عن علاقته بالتأثيرات الأخرى، **وهذا يعنى أنه** كلما زاد اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى بهدف معرفة حقائق ومعلومات معينة، وخصوصاً عن موضوع انتهاك الخصوصية عبر الإنترنت، والتى يجهل عنها الكثير أدى ذلك إلى زيادة معارفه ومعلوماته، وبالتالى فإن اعتماده المتزايد على هذه المواد يؤدى بالفعل إلى إزدياد التأثيرات المعرفية وهذا ما أثبته الفرض الأول.

أما بالنسبة للعلاقة الإرتباطية بين (هدف الفهم)، والتأثيرات السلوكية فجاءت منطقية أيضاً، حيث أن المراهقين بمجرد فهمه ومعرفته كيفية تحقيق الإستخدام الآمن للإنترنت، وخصوصاً موضوع (انتهاك الخصوصية) على الإنترنت تدفعه إلى القيام بأنشطة معينة سواء أكانت بالسلب أو بالإيجاب تجاه انتهاك خصوصيته عبر شبكة الإنترنت، وبالنسبة للعلاقة الارتباطية بين (هدف الفهم) والتأثيرات الوجدانية فقد جاءت متوسطة فى شدتها أيضاً، **ويرى الباحث** منطقية هذه النتيجة حيث أن القلق والخوف والتوتر قد يؤدى إلى شحن استجابات الأفراد الإنفعالية نحو مثير ما.

2- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين (هدف التوجيه)، والتأثيرات (المعرفية- والوجدانية- والسلوكية) حيث كانت قيمة (0.3< ر<0.6)، وبلغت قيم معاملات الارتباط (0.37، 0.40، 0.44) على التوالى، وهذه القيمة دالة معنوياً عند مستوى معنوية 0.001.

ويرى الباحث منطقية العلاقة بين هدف التوجيه والتأثيرات المعرفية، حيث جاء ذلك نتيجة رغبة المراهقين فى التعرف على الأحداث والمواقف الجديدة، وكذلك رغبتهم فى الإستزادة المعرفية بالمعلومات وتفسير لبعض الأحداث التى تحتاج لإيضاح، كذلك منطقية العلاقة بين (هدف التوجيه)، (والتأثيرات السلوكية) لأن الفرد دائماً فى حاجة إلى توجيه سلوكه فى إطار توقعات وأخلاقيات المجتمع وخصوصاً المراهقين، فهم فى حاجة إلى توجيه سلوكياتهم وخصوصاً فيما يتعلق بكيفية الحفاظ على بياناتهم الشخصية والحفاظ أيضاً على خصوصياتهم أثناء استخدام مواقع التواصل الإجتماعى والدخول على شبكة الإنترنت.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة برنت فوستر[67] Brent Foster (2004) فى أن أهداف التوجيه تفيد فى إرشاد وتوجيه الأفراد إلى ماهو مقبول من السلوكيات وإلى كيفية الإنخراط بممارسات التفاعل الإجتماعى السليم.

كما يرى الباحث منطقية العلاقة بين (هدف التوجيه)، و(التأثيرات الوجدانية) حيث جاءت العلاقة الارتباطية متوسطة، أى أن مشاعر المراهقين وعواطفهم تتأثر تجاه بعض الموضوعات والأخبار المطروحة.

3- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين (هدف التسلية)، والتأثيرات(المعرفية- والوجدانية- والسلوكية) حيث كانت قيمة (0.3< ر<0.6)، وبلغت قيم معاملات الارتباط (0.28، 0.43، 0.33) على التوالى، وهذه القيمة دالة معنوياً عند مستوى معنوية 0.001، **ويفسر الباحث ذلك بأن** هذه العلاقة الارتباطية ترجع إلى مدى اعتماد المراهقين على الموضوعات المسلية كالمقالات الساخرة أو الصور الكاريكاتيرية أو الفيديوهات الضاحكة بهدف التسلية، كذلك يقومون بمشاركة هذه الموضوعات والفيديوهات على صفحاتهم على شبكات التواصل الإجتماعى.

واتفقت النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة نايف بن ثنيان (2015)[68] فى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهداف اعتماد القائمين بالإتصال فى الصحف السعودية (الفهم، والتوجيه) على الإعلام الجديد للحصول على المعلومات والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، والسلوكية) المترتبة عن هذا الاعتماد باستثناء هدف التسلية فى علاقته بالتأثيرات المختلفة. **ومما سبق يتضح مدى صحة الفرض الأول كلياً**.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التطبيقات والبرامج التي يتعرض لها المراهقون من خلال شبكات التواصل الإجتماعى، وبين مخاطر انتهاك خصوصيتهم التى يتعرضون لها عند استخدامهم لشبكة الإنترنت بصفة عامة، وشبكات التواصل الإجتماعي بصفة خاصة.

تبين من بيانات الجدول التالى رقم (24) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من (تطبيق المراسلة عبر الفيديو الشهير Dubsmash، وبرنامج الإعلانات الجانبية أو مايعرف بـ Sponsored stories)، (والمخاطر المتعلقة بسرقة البيانات الشخصية للمراهقين) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.16، 0.10)، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.001، 0.05 على التوالى، **وهذا يعنى أنه** من الممكن بمجرد دخول المراهقين على مثل هذه التطبيقات فإنهم يتعرضون لسرقة بياناتهم الشخصية، **وهذا قد يرجع إلى** عدم معرفتهم الكاملة بطرق وأساليب الأمن والحماية.

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من (تطبيق المراسلة عبر

الفيديو الشهير Dubsmash، وبرنامج الإعلانات الجانبية أو مايعرف بـ Sponsored stories)، (ومخاطر الإستغلال من أجل الإعلان) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط لكل منهما (0.13)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01، **وهذا يدل أيضاً على** أنه عند دخول المراهقين على مثل هذه التطبيقات قد يتم استغلاله من أجل الإعلان.

جدول رقم (24) يوضح العلاقة الارتباطية بين التطبيقات والبرامج التي يتعرض لها المراهقون من خلال شبكات التواصل الإجتماعى، وبين مخاطر انتهاك خصوصيتهم التي يتعرضون لها عند استخدامهم لشبكة الإنترنت، وشبكات التواصل الإجتماعي

مخاطر انتهاك الخصوصية / التطبيقات والبرامج التي يتعرض لها المراهقون	مخاطر متعلقة بسرقة بياناتي الشخصية	مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان	مخاطر عن طريق اختراق خارجي أو التجسس علي حسابي	مخاطر عن طريق ممارسات خاطئة	مخاطر تهدد خصوصيتي
– تطبيق المراسلة عبر الفيديو الشهير Dubsmash.	***0.16	**0.13	*0.11	0.0	*0.12
– برنامج الإعلانات الجانبية أو مايعرف ب Sponsored stories.	*0.10	**0.13	***0.18	0.06	**0.14
– تطبيق الفيس آب FaceAppللتعرف علي ملامح الوجه وتكبيره.	0.008	0.004	0.04	0.03	0.01-
– الألعاب الالكترونية.	*0.09-	*0.10-	*0.11-	0.04-	0.08-
– أخري تذكر.	0.007-	*0.12	0.05	0.07	0.03
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001					

– كما تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين (الألعاب الإلكترونية)، (ومخاطر الإستغلال من أجل الإعلان، ومخاطر عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حسابى) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (-0.10، -0.11) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.05، وهذه نتيجة منطقية حيث أن المراهقين يقومون بالدخول على الألعاب الإلكترونية بكثرة ومن الممكن أن يتخلل هذه الألعاب مجموعة من الإعلانات التى قد تستغل المراهقين دون أن يشعروا، وقد يتطلب الدخول على الألعاب الإلكترونية مجموعة من البيانات أوالمعلومات الشخصية والتى يقوم المراهقون بإدخالها لكى يقوموا بالدخول على مثل هذه الألعاب، وقد تؤدى هذه الطريقة إلى تعرضهم لمخاطر الإختراق أو التجسس على الحسابات الشخصية الخاصة بهم.

– كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين (تطبيق المراسلة عبر الفيديو الشهير **Dubsmash**)، وكل من مخاطر (عن طريق اختراق خارجى أو التجسس

على حسابى، تهدد خصوصيتى) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.11، 0.12) على التوالى، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.05.

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة أنه من الممكن أن يتعرض المراهقون لمخاطر عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حساباتهم من خلال الدخول على مثل هذا التطبيق، كما يتعرضون لمخاطر تهدد خصوصيتهم لعدم وجود أية ضمانات لأمانة وسرية التطبيقات وملفات الشركات على أجهزة الموبايل الشخصية، كما أنه من الممكن أن يطلب منه هذا التطبيق بيانات معينة وتفاصيل شخصية.

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين (برنامج الإعلانات الجانبية أو ما يعرف بـ**Sponsored stories**) وكل من مخاطر (عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حسابى، تهدد خصوصيتى) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.18، 0.14) عند مستوى معنوية 0.001، 0.01على التوالى، وهذا يدل على أن هذا البرنامج قد يعرض خصوصية المراهقين للمخاطر من خلال الدخول عليه.

- كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين تطبيقات وردت فى أخرى تذكر والتى تمثلت فى (انستجرام- الفيس بوك- واتس آب- اللينكات المفيرسة على التطبيقات مثل Google- عن طريق روابط ترسل لى- تطبيق صراحة، أنستا)، وبين (مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط 0.12، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، **وهذا يدل على أن** الدخول على مثل هذه التطبيقات من قِبل المراهقين قد تعرضهم للمخاطر التى تنتهك خصوصيتهم ومن أبرزها مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان.

مما سبق يتضح صحة الفرض الثانى كلياً.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر من خلال الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى.

جدول رقم (25) يوضح العلاقة الارتباطية بين مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر من خلال الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى

مدي بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية **مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر**	مدي بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية علي الإنترنت من خلال الصحف الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي
مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر من خلال الدخول علي شبكة الإنترنت	***0.12**
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (25) ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر من خلال الدخول على شبكة الإنترنت، ومدي بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر من خلال الصحف الإلكترونية، وشبكات التواصل الإجتماعى، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.12) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، **وهذا يعنى أنه** كلما تعرض المستخدمون لانتهاك خصوصيتهم من خلال الدخول على شبكة الإنترنت كلما زاد حرصهم على البحث عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر، وذلك لتفادى الوقوع فى هذه المخاطر، ومن أجل تحقيق الإستخدام الآمن لشبكة الإنترنت عموماً، ومواقع التواصل الإجتماعى على وجه الخصوص.

مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث كلياً.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول على الإنترنت، ومسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية من هذه المخاطر.

تبين من بيانات الجدول التالى رقم (26) ما يلى:

- تباينت العلاقات الإرتباطية الإيجابية ما بين متوسطة وضعيفة بين مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون وبين مسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية من هذه المخاطر؛ حيث تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كل من مخاطر (سرقة بياناتى الشخصية، عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حسابى، تهدد خصوصيتى)، وبين (تعرض المراهقون لقراءة أخبار وتقارير صحفية من خلال الصحف الإلكترونية عن الإجراءات التى يتبعها المسئولين تجاه إجراءات انتهاك الخصوصية وفرض غرامات على مرتكبيها)، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.24، 0.16، 0.12) على التوالى، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ما بين 0.001، 0.05، هذا ولم يتبين وجود علاقة بين كل من (مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان، وممارسات خاطئة)، ومدى تعرض المراهقين لقراءة أخبار وتقارير صحفية من خلال الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى عن الإجراءات التي تتبع تجاه اجراءات انتهاك الخصوصية.

جدول رقم (26) يوضح العلاقة الارتباطية بين مخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول علي الإنترنت، ومسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى في التوعية من هذه المخاطر

مخاطر انتهاك الخصوصية / مسئولية الصحف الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى فى التوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية	سرقة بياناتي الشخصية	الإستغلال من أجل الإعلان	اختراق خارجي أو التجسس علي حسابي	ممارسات خاطئة	مخاطر تهدد خصوصيتي
- تعرضت لقراءة أخبار وتقارير صحفية من خلال الصحف الإلكترونية عن الإجراءات التي يتبعها المسئولين تجاه اجراءات انتهاك الخصوصية وفرض غرامات علي مرتكبيها	***0.24	0.09	**0.16	0.04	*0.12
- نشر أخبار وموضوعات إرشادية بعدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بالبريد الإلكتروني لخدمات أخري	0.09	*0.13	0.04	0.04	*0.10
- نشر مقالات من خلال الصحف الإلكترونية،وبعض مواقع التواصل الاجتماعى للتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية	0.08	0.09	0.04	0.03-	0.07
- التعرض لتصفح موضوعات تتضمن في محتواها إتاحة طرق أكثر أماناً وحماية للمستخدمين من التهديدات والمخاطر المتعلقة بانتهاك الخصوصية علي شبكة الإنترنت	*0.12	***0.16	**0.16	0.08	**0.15
- طرح موضوعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي للنقاش حول كيفية التنبه من مخاطر ألعاب إلكترونية معينة	0.02	*0.12	0.04	0.03	0.001
- نشر فيديوهات عبر الصحف الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى تبين مدي خطورة تطبيقات معينة كتطبيق (فيس آب) في انتهاك خصوصية الصور الشخصية	0.05	**0.14	0.02	0.0	0.06
- التعريف بقواعد أنظمة الأمان safe والإعدادات بكافة محركات البحث والتطبيقات	0.02	0.09	0.07	0.04	0.002
- الحرص على الإطلاع الدائم على المستجدات المرتبطة بالبيئة التكنولوجية والعالم الإلكتروني بمفرداته المختلفة	0.02-	0.01	0.04-	0.03	0.09
- تعرفت علي العديد من الحلول من أجل التعامل مع قضايا الخصوصية باستخدام تقنيات الأمن علي أساس مفهوم "الأمن الصعب"	0.09	***0.20	0.09	0.05	***0.17
- علمت بمخاطر انتهاك الخصوصية من خلال مشاركة أصدقائي لموضوعات تتحدث عن هذه القضية من خلال صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل الإجتماعي	*0.12	**0.15	***0.17	**0.13	**0.16
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001					

– كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من (مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان، مخاطر تهدد خصوصيتى)، وبين (نشر أخبار وموضوعات إرشادية بعدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بالبريد الإلكترونى لخدمات أخرى) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.13، 0.10) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.05، وهذه نتيجة منطقية لأن بعض وسائل الإعلام الجديد تقوم باستخدام عناوين البريد الإلكترونى للترويج والإعلان وكذلك تقوم باستخدام إعجابات المستخدمين كأداة إعلانية بحيث تعرض صور ملفاتهم الشخصية بجانب الصفحة المعلن عنها على أنه قام بالإعجاب بها، وهذه تعد من المخاطر التى تهدد خصوصيتهم، وبالتالى يتعرضون لقراءة أخبار وموضوعات إرشادية بعدم إعطاء كلمات المرور الخاصة بالبريد

الإلكترونى لحسابات أو خدمات أخرى، هذا ولم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين كل من مخاطر (سرقة بياناتى الشخصية، واختراق خارجى، ممارسات خاطئة)، وبين (نشر أخبار وموضوعات إرشادية بعدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بالبريد الإلكترونى لخدمات أخرى).

– كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين (مخاطر انتهاك الخصوصية على اختلاف أنواعها)، وبين (نشر مقالات من خلال الصحف الإلكترونية وبعض مواقع التواصل الإجتماعى للتوعية من هذه المخاطر)، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من مخاطر (سرقة بياناتى الشخصية، الإستغلال من أجل الإعلان، اختراق خارجى أو التجسس على حسابى، تهدد خصوصيتى)، وبين (التعرض لتصفح موضوعات تتضمن فى محتواها إتاحة طرق أكثر أماناً وحماية للمستخدمين من التهديدات والمخاطر المتعلقة بانتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت حيث كانت قيم معاملات الإرتباط (0.12، 0.16، 0.16، 0.15) على التوالى وهى قيم دالة معنوياً عند مستوى ما بين 0.001، 0.05، **وهذا يدل على أنه** كلما تعرض المراهقون لمخاطر تنتهك خصوصيتهم فإنهم يقومون بالبحث عن موضوعات تتناول كيفية الأمان والحماية من هذه التهديدات والمخاطر.

– وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين (مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان)، وبين (طرح موضوعات عبر مواقع التواصل الإجتماعى للنقاش حول كيفية التنبه من مخاطر ألعاب إلكترونية معينة) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.12) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين هذه المخاطر، وبين (نشر فيديوهات عبر الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعى تبين مدى خطورة تطبيقات معينة كتطبيق "الفيس آب" فى انتهاك خصوصية الصور الشخصية) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.14) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين مسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى طرح موضوعات عبر مواقع التواصل الإجتماعى للنقاش حول كيفية التنبه من مخاطر ألعاب إلكترونية معينة، وكذا نشر فيديوهات تبين مدى خطورة تطبيقات معينة كتطبيق "الفيس آب" فى انتهاك خصوصية الصور الشخصية، وبين مخاطر (سرقة بياناتى الشخصية، اختراق خارجى أو التجسس على حسابى، ممارسات خاطئة، تهدد خصوصيتى).

– عدم وجود علاقة ارتباطية بين مخاطر انتهاك خصوصية المراهقين بجميع أنواعها، وبين مسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية من هذه المخاطر والمتمثلة فى (التعريف بقواعد أنظمة الأمان safe والإعدادات بكافة محركات البحث والتطبيقات- وكذا الحرص على الإطلاع الدائم على المستجدات المرتبطة بالبيئة التكنولوجية والعالم الإلكترونى بمفرداته المختلفة).

– وجود علاقة ارتباطية إيجابية ما بين متوسطة وضعيفة بين مخاطر (الإستغلال من أجل الإعلان- تهدد خصوصيتى)، وبين مسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية من هذه المخاطر والمتمثلة فى (تعرفت على العديد من الحلول من أجل التعامل مع قضايا الخصوصية باستخدام تقنيات الأمن على أساس مفهوم الأمن الصعب) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.20، 0.17) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.001، وهذه نتيجة منطقية حيث أن المراهقين يتجهون للبحث عن حلول للمخاطر التى قد يتعرضون لها والتى تمثلت فى مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان، ومخاطر تهدد خصوصيتهم وذلك عن طريق تقنيات الأمن الصعب حتى يستطيعوا حماية أنفسهم من هذه المخاطر. هذا ولم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين مخاطر (سرقة بياناتى الشخصية، واختراق خارجى، وممارسات خاطئة)، وبين دور الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى التعرف على العديد من الحلول من أجل التعامل مع قضايا الخصوصية.

– وأخيراً تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مخاطر انتهاك الخصوصية المتمثلة فى (سرقة بياناتى الشخصية، الإستغلال من أجل الإعلان، اختراق خارجى، ممارسات خاطئة، تهدد خصوصيتى)، وبين (علمت بمخاطر انتهاك الخصوصية من خلال مشاركة أصدقائى لموضوعات تتحدث عن هذه القضية من خلال صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل الإجتماعى) حيث كانت قيم معاملات الإرتباط دالة عند مستوى معنوية ما بين (0.001، 0.05)، ويتبين من خلال هذه النتيجة مدى وعى المراهقين بالمخاطر التى يتعرضون لها وتنتهك خصوصيتهم وبالتالى أدركوا بمدى مسئولية ودور الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى نشر موضوعات أو فيديوهات أو مقالات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر، كما أن المراهقين الذين لديهم وعى بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت يقومون بتوعية أقرانهم بهذه المخاطر من خلال مشاركة موضوعات تتحدث عن انتهاك الخصوصية من خلال صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل الإجتماعى.

مما سبق يتبين مدى صحة الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول على الإنترنت، ودور التربية الإعلامية بالمدارس فى توعيتهم من هذه المخاطر.

تبين من بيانات الجدول التالى رقم (27) ما يلى:

– وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مخاطر (سرقة بياناتى الشخصية)، ودور التربية الإعلامية بالمدارس فى توعية المراهقين من هذه المخاطر والمتمثلة فى كل من (نشر موضوعات مختلفة من خلال صحيفة الطالب تتناول التحذيرات المناسبة من مخاطر انتهاك الخصوصية علي الإنترنت- نشر قوانين وتشريعات

خاصة بجرائم الإنترنت وانتهاك الخصوصية من خلال صحيفة الطالب) حيث جاءت قيم معاملات الإرتباط (0.16) لكل منهما وهى قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01، **وهذا يدل على** مدى حرص المدارس بتفعيل دور التربية الإعلامية فى توعية المراهقين من مخاطر انتهاك الخصوصية والتى من أبرزها (سرقة البيانات الشخصية)، وذلك من خلال نشر موضوعات مختلفة وقوانين وتشريعات خاصة من خلال صحف الطالب المختلفة لتوعية الطلاب المراهقين من هذه المخاطر.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مخاطر (الإستغلال من أجل الإعلان)، وبين (التدريب على قواعد التواصل الآمن مع الغرباء، والتدريب على تحمل المسئولية على الإنترنت وقواعد تداول البيانات ومشاركة المواد المختلفة، والتوعية بالمخاطر التجارية المحتملة مثل جمع البيانات والإعلانات غير الملائمة، وكذا نشر قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الإنترنت وانتهاك الخصوصية، توعية الطلاب بسلبيات وإيجابيات الإنترنت، تحديث المعلومات للطلاب بإستمرار، والتدريب على استخدام وسائل الإتصال الحديثة المختلفة فى التعليم واستذكار الدروس بطريقة آمنة وفعالة) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.15، 0.14، 0.18، 0.14، 0.12، 0.11، 0.13) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ما بين 0.05، 0.001.

جدول رقم (27) يوضح العلاقة الارتباطية بين مخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول على الإنترنت، ودور التربية الإعلامية بالمدارس فى توعيتهم من هذه المخاطر

مخاطر انتهاك الخصوصية / دور التربية الإعلامية بالمدارس في توعية المراهقين من هذه المخاطر	سرقة بياناتي الشخصية	الإستغلال من أجل الإعلان	اختراق خارجي أو التجسس علي حسابي	ممارسات خاطئة	مخاطر تهدد خصوصيتي
-نشر موضوعات مختلفة من خلال صحيفة الطالب تتناول التحذيرات المناسبة من مخاطر انتهاك الخصوصية علي الانترنت.	0.16**	0.08	0.09	0.09	0.09
- التدريب علي قواعد التواصل الآمن مع الغرباء المحتملين وكيفية اختيار الأصدقاء علي الإنترنت	0.05	0.15**	0.04	0.13**	0.18***
-التدريب علي تحمل المسئولية علي الإنترنت وقواعد تداول البيانات ومشاركة المواد المختلفة من ملفات وصور وفيديوهات	0.01	0.14**	0.02-	0.01-	0.06
- توعية الطلاب بكيفية الوصول إلي المصادر الموثوقة للمعلومات والحصول عليها من مصادر متعددة	0.07-	0.05	0.03-	0.03	0.008

– التدريب علي كيفية التعامل مع رسائل التنمر الإلكتروني للأبناء وطريقة حجبها والإحتفاظ بكافة الرسائل الواردة والدردشات	0.05-	0.04	0.01-	0.01-	0.009-
– التوعية بالمخاطر التجارية المحتملة مثل جمع البيانات أو الإعلانات غير الملائمة وتدريبهم علي الفرق بين الإعلانات ووسائل التسلية والترفيه	0.05	***0.18	0.02	0.06	*0.11
– اكساب الطلاب المهارات المناسبة للتفاعل مع وسائل الإعلام الجديدة	0.06-	0.04	0.01	0.008-	0.09
– نشر قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الإنترنت وانتهاك الخصوصية من خلال صحيفة الطالب.	**0.16	**0.14	**0.16	0.09	*0.11
– توعية الطلاب بسلبيات وايجابيات الإنترنت	0.07	*0.12	0.07	0.04-	0.09
– تحديث المعلومات للطلاب باستمرار وخاصة فيما يتعلق بأسس التعامل مع الإنترنت ومخاطره وكيفية الإتصال الآمن به	0.01	*0.11	0.06	0.04	0.08
– التدريب علي استخدام وسائل الإتصال الحديثة المختلفة في التعليم واستذكار الدروس بطريقة آمنة وفعالة	0.04	*0.13	0.04	0.008-	0.09
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001					

– أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مخاطر (اختراق خارجى أو التجسس على حسابى)، وبين (نشر قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الإنترنت وانتهاك الخصوصية من خلال صحيفة الطالب) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.16) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01، هذا ولم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين هذه المخاطر وباقى عبارات مقياس دور التربية الإعلامية فى توعية المراهقين من هذه المخاطر.

– وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مخاطر (ممارسات خاطئة)، وبين (التدريب على قواعد التواصل الآمن مع الغرباء المحتملين وكيفية اختيار الأصدقاء على الإنترنت) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.13) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01، **وهذا يعنى أنه** كلما تعرض المراهقون لمخاطر عن طريق ممارسات خاطئة كنشر تسجيلات لمحادثات بين مستخدمين عن حياتهم العاطفية أو أولادهم أو التعرض للخداع عن طريق تقنية "التعرف على الوجه"، ويكتشف أنه تعرض

لإنتهاك خصوصيته عن طريق هذه الممارسات فإنه يبحث عن طرق لكيفية التواصل الآمن وحماية أنفسهم من التعرض لهذه المخاطر عن طريق ما تقوم به المدرسة من دور كبير من خلال برامج التربية الإعلامية فى التدريب على قواعد التواصل الآمن مع الغرباء المحتملين وكيفية اختيار أصدقاء على الإنترنت، هذا ولم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين هذه المخاطر وباقى العبارات التى تقيس دور التربية الإعلامية فى التوعية من هذه المخاطر.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مخاطر (تهدد خصوصيتى)، وبين دور التربية الإعلامية بالمدارس فى توعية المراهقين من هذه المخاطر والمتمثلة فى (التدريب على قواعد التواصل الآمن مع الغرباء المحتملين وكيفية اختيار الأصدقاء على الإنترنت، التوعية بالمخاطر التجارية المحتملة مثل جمع البيانات أو الإعلانات غير الملائمة وتدريبهم على الفرق بين الإعلانات ووسائل التسلية والترفيه، نشر قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الإنترنت وانتهاك الخصوصية من خلال صحيفة الطالب) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.18، 0.11، 0.11) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ما بين 0.001، 0.05، وهذه نتيجة منطقية حيث أن تعرض المراهقين لمخاطر تهدد خصوصيتهم تدفعهم بالطبع إلى التعرض إلى الموضوعات والأخبار المختلفة التى تنشرها المدارس من خلال برامج التربية الإعلامية بها، والتى تبين مدى خطورة التعرض لهذه المخاطر وكيفية التدريب على قواعد التواصل الآمن عبر وسائل التواصل الإجتماعى، وكذا دورها فى التوعية من المخاطر التجارية المحتملة ونشر قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الإنترنت وانتهاك الخصوصية.

مما سبق يتضح مدى صحة الفرض الخامس جزئياً.

الفرض السادس: يختلف معدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت، والمخاطر التي تنتهك خصوصيتهم من خلالها، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر من خلال الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية.

(أ) يختلف معدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية.

أولاً: علاقة النوع بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت في اليوم:

جدول (28) يوضح علاقة النوع بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت فى اليوم

النوع	ن	المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية
ذكر	182	2.42	1.3-	398
أنثى	218	2.51		
الإجمالي	400			

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (28) ما يلى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين فى معدل تعرضهم لشبكة الإنترنت فى اليوم حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-1.3)، وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05.

وبالتالى يتضح عدم تأثير النوع على معدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت فى اليوم.

ثانياً: علاقة السن بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت في اليوم:

تبين من بيانات الجدول التالى رقم (29) ما يلى:

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية للمراهقين، وبين معدل تعرضهم لشبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة (ف) 3.36، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05 لصالح الفئة العمرية الأكبر من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم (17 سنة فأكثر)، **وهذا يعنى أنه** كلما تقدم المراهقون فى السن كلما كان إستخدامهم للإنترنت بشكل أكبر، وذلك لإستخدامه فى أغراض كثيرة منها على سبيل المثال للبحث عن موضوعات تفيده فى الدراسة أو للتسلية والترفيه أو التواصل مع الآخرين من أقرانه.

جدول (29) يوضح علاقة السن بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت فى اليوم

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)
بين المجموعات	3.2	1.6	2	* 3.36
داخل المجموعات	188.5	0.48	397	
المجموع	191.7			
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001				

ويوضح الجدول التالى رقم (30) اختبار LSD لبيان مصدر التباين بين الفئات العمرية المختلفة للمراهقين ومعدل تعرضهم لشبكة الإنترنت:

جدول (30) يوضح مصدر التباين بين الفئات العمرية المختلفة المراهقين ومعدل تعرضهم لشبكة الإنترنت

معدل التعرض	فئات السن	المتوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات		
			من 15: أقل من 16 سنة	من 16: أقل من 17 سنة	من 17 سنة فأكثر
معدل تعرض المراهقين لشبكة الانترنت	- من 15: أقل من 16 سنة	2.34		0.12-	-0.22**
	- من 16: أقل من 17 سنة	2.46	0.12		0.10-
	- من 17 سنة فأكثر	2.56	0.22**	0.10	
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001					

حيث تشير نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المراهقين الأصغر سناً والتى تتراوح من (15: أقل من 16 سنة)، وفئات المراهقين الأكبر سناً والتى تتراوح أعمارهم من (17 سنة فأكثر) حيث بلغ متوسط الإختلافات (0.22)، وذلك لصالح الفئات الأكبر سناً.

ثالثاً: علاقة المستوي الاقتصادى الاجتماعى بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت فى اليوم:

جدول (31) يوضح علاقة المستوى الاقتصادى الاجتماعى بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت فى اليوم

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)
بين المجموعات	0.71	0.36	2	0.74
داخل المجموعات	190.99	0.48	397	
المجموع	191.70			
مستوى المعنوية (p) = * p ≥ 0.05 ، ** p ≥ 0.01 ، *** p ≥ 0.001				

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (31) ما يلى: عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستويات الإقتصادية الإجتماعية للمراهقين فى معدل تعرضهم للإنترنت حيث بلغت قيمة (ف) 0.74، وهذه الفيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.05، **وهذا يعنى أن** ذوى المستويات الإقتصادية الإجتماعية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة لا يختلفون فيما بينهم بالنسبة لمعدل تعرضهم لشبكة الإنترنت، وبالتالى يتضح عدم تأثير المستوى الإقتصادى الإجتماعى على معدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت.

(ب) تختلف المخاطر التى تنتهك خصوصية المراهقين من خلال التعرض للإنترنت، باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية.

أولاً: علاقة النوع بمخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون:

جدول (32) يوضح علاقة النوع بمخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون

المتغيرات / مخاطر انتهاك الخصوصية	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية
– مخاطر متعلقة بسرقة بياناتي الشخصية	– ذكر	182	8.16	2.147	1.2	398
	– أنثى	218	7.89	2.272		
– مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان	– ذكر	182	8.48	2.008	0.28	
	– أنثى	218	8.43	2.076		
– مخاطر عن طريق اختراق خارجي أو التجسس علي حسابي	– ذكر	182	12.26	3.035	0.64	
	– أنثى	218	12.06	2.971		

– مخاطر عن طريق ممارسات خاطئة	– ذكر	182	5.03	1.722	0.52	
	– أنثى	218	4.94	1.766		
– مخاطر تهدد خصوصيتي	– ذكر	182	10.66	2.224	0.53	
	– أنثى	218	10.54	2.375		
الإجمالي		400				

تبين من الجدول السابق ما يلى: عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين فى المخاطر التى يتعرضون لها وتنتهك خصوصيتهم من خلال التعرض للإنترنت، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى معنوية 0.05.

وهذا يعنى أن كلاً من الذكور والإناث يتعرضون لنفس المخاطر التى تنتهك خصوصيتهم أثناء تصفحهم لشبكة الإنترنت سواء كانت هذه المخاطر متعلقة بسرقة بياناتهم الشخصية، أو مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان، أو عن طريق اختراق خارجى، أو عن طريق ممارسات خاطئة، أو مخاطر تهدد خصوصيتهم، **وبالتالى يتضح عدم تأثير النوع على مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون.**

ثانياً: علاقة السن بمخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون:

جدول (33) يوضح علاقة السن بمخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون

المتغيرات / مخاطر انتهاك الخصوصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة(ف)
– مخاطر متعلقة بسرقة بياناتي الشخصية	بين المجموعات	27.71	13.86	2	2.8
	داخل المجموعات	1934.20	4.87	397	
	المجموع	1961.91			
– مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان	بين المجموعات	91.63	45.816	2	11.6***
	داخل المجموعات	1573.47	3.963	397	
	المجموع	1665.10			
– مخاطر عن طريق اختراق خارجي أو التجسس علي حسابي	بين المجموعات	75.26	37.63	2	4.3*
	داخل المجموعات	3510.43	8.84	397	
	المجموع	3585.70			
– مخاطر عن طريق ممارسات خاطئة	بين المجموعات	5.48	2.74	2	0.9
	داخل المجموعات	1209.32	3.05	397	
	المجموع	1214.80			
– مخاطر تهدد خصوصيتي	بين المجموعات	63.78	31.89	2	6.2**
	داخل المجموعات	2056.80	5.18	397	
	المجموع	2120.58			

مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (33) مايلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة للمراهقين، وبين بعض المخاطر التى يتعرضون لها منها مخاطر (الإستغلال من أجل الإعلان، عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حسابى، تهدد خصوصيتى)، حيث جاءت قيم (ف) (11.6، 4.3، 6.2) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.001، 0.05، 0.01) على التوالى، هذا ولم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين الفئات العمرية المختلفة للمراهقين وبين مخاطر (سرقة بياناتى الشخصية، وعن طريق ممارسات خاطئة).

- **ويوضح الجدول التالى رقم (34) اختبار LSD لبيان مصدر التباين ودلالة الفروق بين فئات السن المختلفة للمراهقين، وبين مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرضون لها من خلال التعرض لشبكة الإنترنت:**

جدول (34) يوضح مصدر التباين بين فئات السن المختلفة للمراهقين، وبين مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرضون لها من خلال التعرض لشبكة الانترنت

مخاطر انتهاك الخصوصية	فئات السن	المتوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات		
			من 15: أقل من 16 سنة	من 16: أقل من 17 سنة	من 17 سنة فأكثر
مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان	– من 15: أقل من 16 سنة	7.71		-0.74**	-1.2***
	– من 16: أقل من 17 سنة	8.45	0.74**		-0.45
	– من 17 سنة فأكثر	8.91	1.2***	0.45	
مخاطر عن طريق إختراق خارجي أو التجسس على حسابي	– من 15: أقل من 16 سنة	11.5		-0.60	-1.1**
	– من 16: أقل من 17 سنة	12.1	0.60		-0.48
	– من 17 سنة فأكثر	12.6	1.1**	0.48	
مخاطر تهدد خصوصيتى	– من 15: أقل من 16 سنة	9.91		-0.66*	-1.0***
	– من 16: أقل من 17 سنة	10.6	0.66*		-0.34
	– من 17 سنة فأكثر	10.9	1.0***	0.34	
مستوى المعنوية (p) = * p ≥ 0.05 ، ** p ≥ 0.01 ، *** p ≥ 0.001					

- **حيث تشير نتائج الجدول السابق:** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئات السن ما بين (15: أقل من 16 سنة) من المراهقين، وبين الفئات العمرية من (16: أقل من 17 سنة) من حيث تعرضهم لمخاطر (الإستغلال من أجل الإعلان) إذ بلغت قيمة متوسط الإختلافات (0.74) لصالح فئة من (16 : أقل من 17 سنة) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة من (15: أقل من 16 سنة)، وبين فئة (من 17 سنة فأكثر) من حيث تعرضهم لمخاطر (الإستغلال من أجل الإعلان) حيث بلغ متوسط الإختلافات (1.2) وذلك لصالح الفئات العمرية الأكبر سناً وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001.

- كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين فئات السن التى تتراوح من (15: أقل من 16 سنة)، وبين فئات السن من (17 سنة فأكثر) من المراهقين من حيث تعرضهم لمخاطر (عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حسابى) إذ بلغت قيمة متوسط الإختلافات (1.1) لصالح الفئة الأكبر سناً، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01.

– كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات السن التى تتراوح من (15 سنة: أقل من 16 سنة)، وبين فئات السن التى تتراوح من (16: أقل من 17 سنة) من المراهقين من حيث تعرضهم (لمخاطر تهدد خصوصيتى) حيث بلغت قيمة متوسط الإختلافات (0.66) وذلك لصالح الفئة الأكبر سناً، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين فئات السن التي تتراوح من (15: أقل من 16 سنة)، وفئات السن (من 17 سنة فأكثر) من المراهقين من حيث تعرضهم (لمخاطر تهدد خصوصيتى) حيث بلغت قيمة متوسط الإختلافات (1.0) وذلك لصالح الفئة الأكبر سناً وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية 0.001.

ويستنتج الباحث مما سبق أن الفئات الأكبر سناً من المراهقين التى تتراوح أعمارهم من (17 سنة فأكثر) هم أكثر الفئات مصدراً للتباين من حيث تعرضهم لمخاطر إنتهاك الخصوصية المتمثلة فى مخاطر (الإستغلال من أجل الإعلان، عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حسابى، تهدد خصوصيتى) لأنهم أكثر الفئات تعرضاً لشبكة الإنترنت أكثر من الفئات الأقل سناً، حيث أنهم يميلوا إلى التقليد، وحب الإستطلاع والإستكشاف والتواصل مع أقرانهم، وهذه الصفات من مميزات هذه المرحلة. **مما سبق يتضح تأثير السن على مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون ولكن فى بعض المخاطر.**

ثالثاً: علاقة المستوي الإقتصادي الإجتماعى بمخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون:

جدول (35) يوضح علاقة المستوى الاقتصادى الاجتماعى بمخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون

المتغيرات / مخاطر انتهاك الخصوصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجه الحرية	قيمة(ف)
– مخاطر متعلقة بسرقة بياناتى الشخصية	بين المجموعات	7.11	3.56	2	0.72
	داخل المجموعات	1954.80	4.92	397	
	المجموع	1961.91			
– مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان	بين المجموعات	4.46	2.23	2	0.53
	داخل المجموعات	1660.64	4.18	397	
	المجموع	1665.10			
– مخاطر عن طريق اختراق خارجى أو التجسس علي حسابي	بين المجموعات	1.16	0.58	2	0.06
	داخل المجموعات	3584.54	9.03	397	
	المجموع	3585.70			
– مخاطر عن طريق ممارسات خاطئة	بين المجموعات	0.75	0.38	2	0.12
	داخل المجموعات	1214.05	3.06	397	
	المجموع	1214.80			
– مخاطر تهدد خصوصيتى	بين المجموعات	10.59	5.29	2	0.99
	داخل المجموعات	2109.99	5.32	397	
	المجموع	2120.58			
مستوى المعنويه (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001					

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (35) ما يلى: عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستويات الإقتصادية الإجتماعية من المراهقين بالنسبة للمخاطر التى يتعرضون لها وتنتهك خصوصيتهم أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت، حيث جاءت قيم (ف) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية 0.05، **وهذا يعنى أن** ذوى المستوى الإقتصادى الإجتماعى المرتفع والمتوسط والمنخفض لا يختلفون فيما بينهم بالنسبة للمخاطر التى تنتهك خصوصيتهم أثناء تعرضهم لشبكة الإنترنت، **وبالتالى يتضح عدم تأثير المستوى الإقتصادى الإجتماعى على مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت.**

(ت) يختلف مدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى، باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية.

أولاً: علاقة النوع بمدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى:

جدول (36) يوضح علاقة النوع بمدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى

النوع	ن	المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية
ذكر	182	1.88	0.02-	398
أنثى	218	1.89		
الإجمالي	400			

تبين من بيانات الجدول السابق ما يلى: عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى حيث بلغت قيمة (ت) (-0.02) وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.05، **وهذا يدل على** مدى اهتمام المراهقين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً بموضوعات التوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية، أى أنها تمثل نفس القدر من الأهمية بالنسبة لكليهما، وبالتالى يتضح عدم تأثير النوع على مدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت.

ثانياً: علاقة المستوى الإقتصادى الإجتماعي بمدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى:

ويتضح من الجدول التالى رقم (37): عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستويات الإقتصادية الإجتماعية المختلفة من المراهقين سواء كانت (مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة) فى بحثهم عن الموضوعات المتعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، حيث جاءت قيمة (ف)2.44، وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.05.

جدول (37) يوضح علاقة المستوى الإقتصادى الإجتماعى بمدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)
بين المجموعات	1.05	0.53	2	2.44
داخل المجموعات	85.66	0.22	397	
المجموع	86.71			
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001				

وهذا يدل أيضاً من وجهة نظر الباحث على أن موضوعات التوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت هى من الأهمية بمكان بين جميع المستويات الإقتصادية الإجتماعية على اختلاف أنواعها، **وقد يرجع أيضاً إلى** تعرض جميع المستويات الإقتصادية الإجتماعية لمخاطر تنتهك خصوصيتهم فبالتالى يقومون بالبحث عن موضوعات تتناول كيفية التوعية من هذه المخاطر والبحث عن وسائل أكثر حماية وأمان لهم أثناء تصفحهم بشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى، وبالتالى يتضح عدم تأثير المستوى الإقتصادى الإجتماعى على مدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية.

ثالثاً: علاقة السن بمدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى:

جدول (38) يوضح علاقة السن بمدى بحث المراهقين عن موضوعات متعلقة بالتوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)
بين المجموعات	0.08	0.04	2	0.17
داخل المجموعات	86.63	0.22	397	
المجموع	86.71			
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001				

تبين من بيانات الجدول السابق رقم (38) ما يلى:

عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة للمراهقين سواء الأكبر سناً أو الأصغر سناً فى مدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى حيث بلغت قيمة (ف) 0.17، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

وهذا يعنى أن جميع الفئات العمرية من المراهقين سواء الأكبر سناً أو الأصغر سناً يحرصون على البحث عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية، **وذلك قد يرجع** لتعرض الكثير منهم إلى مخاطر تنتهك خصوصيتهم من خلال الدخول على شبكة الإنترنت، فبالتالى يسعون إلى البحث عن طرق لتوعيتهم من خلال تصفح الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى.

مما سبق يتضح صحة الفرض السادس جزئياً، ولكن فيما يتعلق بعلاقة السن بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت، وكذا علاقته بمخاطر انتهاك الخصوصية التى تعرض لها المراهقون، **ولكن لم تثبت صحته فيما يتعلق بعلاقة** (النوع، والمستوى الإقتصادى الإجتماعى) بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت، وكذا علاقتها بمخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، **كما لم تثبت صحته فيما يتعلق بعلاقة** السن بمدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت.

ثالثاً: خاتمة الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع والمشكلة البحثية والتى تطرح نفسها على الساحة الآن ألا وهى قضية انتهاك الخصوصية عبر شبكة الإنترنت، حيث ركزت هذه الدراسة على الوقوف على مدى اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى ودورها فى توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت، حيث قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على عينة قوامها (400 مفردة) من المراهقين عينة الدراسة (طلاب الثانوية العامة) باستخدام أداة الاستبيان، حيث توصلت إلى عدد من النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات البحث واختبار فروضه والتي تسعى جميعها إلى تحقيق أهداف البحث، **وفيما يلي أبرز النتائج العامة:**

1- أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المراهقين عينة الدراسة يتعرضون لشبكة الإنترنت بشكل مرتفع أى (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) حيث بلغت نسبتهم (58.8%)، وأن النسبة الأقل جاء معدل استخدامهم بشكل منخفض حيث بلغت نسبتهم (11.5%)، **وهذا يدل على** ارتفاع معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت.

2- تنوعت الطرق التى يستخدمها المراهقون فى الدخول لشبكة الإنترنت، والتى تمثلت فى (أجهزة الهاتف الذكى الخاص بهم) بنسبة كبيرة، تلتها (أجهزة الكمبيوتر الشخصية المحمولة والتى يمكن الوصول إليها فى أى وقت)، أو من خلال (جهاز الكمبيوتر الخاص بقاعات الدراسة).

3- أن النسبة الأكبر من المراهقين يتعرضون لشبكات التواصل الإجتماعى بشكل مرتفع (أى أكثر من ثلاث ساعات يومياً) حيث بلغت نسبتهم (49.5%)، **وهذا يرجع إلى** المميزات الهائلة التى توفرها شبكات التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات والأخبار بسهولة، والتواصل مع الأصدقاء أو الزملاء، وتبادل الآراء والنقاش حول الموضوعات المختلفة، حيث جاء (الواتس آب) فى صدارة مواقع التواصل الإجتماعى التى يتصفحها المراهقون بنسبة كبيرة بلغت (82%)، يليها (الفيس بوك)، ثم (اليوتيوب)، **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فاطمة عبد القادر2016** فى تصدر مواقع الفيس بوك قائمة الاستخدامات والتطبيقات بالنسبة للمراهقين، ثم مواقع اليوتيوب، ثم الواتس آب، ثم تويتر.

4- جاءت (مواقع القنوات التليفزيونية والفضائية على شبكة الإنترنت) فى مقدمة تفضيلات المراهقين للصحف الإلكترونية التى يتصفحونها، يليها (مواقع الصحف المطبوعة على شبكة الإنترنت)، ثم (مواقع الصحف الإلكترونية الكاملة)، **وهذا يرجع إلى أن** المراهقون يفضلون المواقع التى تحتوى على فيديوهات أو موضوعات مصاحبة بالصوت والصورة والفيديو أكثر من الموضوعات التحريرية الموجودة فى مواقع الصحف الأخرى.

5- جاء (هدف الفهم) فى مقدمة أهداف أو أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، يليه (هدف التسلية)، ثم (التوجيه)، كما أوضحت النتائج أن النسبة الأكبر من المراهقين تحققت لديهم (تأثيرات معرفية) بلغت نسبتهم (81.6%)، يليها (التأثيرات السلوكية)، ثم (التأثيرات الوجدانية).

6- أن النسبة الأكبر من المراهقين عينة الدراسة يتعرضون لمخاطر انتهاك خصوصيتهم من خلال الدخول على شبكة الإنترنت (بصورة متوسطة) بلغت نسبتهم (78.8%)، **وتمثلت أهم المخاطر التى يتعرض لها المراهقون فى:** (مخاطر الإستغلال من أجل الإعلان، مخاطر تهدد خصوصيتى، مخاطر عن طريق اختراق خارجى أو التجسس على حسابى، مخاطر متعلقة بسرقة بياناتى الشخصية)، **وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Anna Rita Popoli(2012)** والتى أكدت على أنه لا يزال هناك قصور فى مجال وعى المستهلك بكيفية حفاظه على بياناته الشخصية من الانتهاك أو استخدامها بدون علمه.

7- كان من أبرز التطبيقات والبرامج التى تم الدخول عليها من قبل المراهقين واكتشفوا بعد ذلك بتعرضهم لسرقة بياناتهم الشخصية (تطبيق الفيس آب Face App) حيث بلغت نسبته (41.8%)، يليه (الألعاب الإلكترونية)، ثم (برنامج الإعلانات الجانبية **Sponsored stories**، ثم تطبيق المراسلة عبر الفيديو الشهير**Dubsmash**).

8- أن النسبة الأكبر من المراهقين يعلمون بأن (الفيس بوك) يتيح خاصية الإبلاغ عن انتهاك الخصوصية حيث بلغت نسبتهم (72.8%)، وأن النسبة الأقل منهم لايهتمون بهذا الأمر حيث بلغت نسبتهم (9%)، **وهذا يرجع إلى** الاستخدام المتكرر من قبل المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى "الفيسبوك"، وبسبب تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم وبالتالى لجأوا إلى البحث عن أساليب لحماية بياناتهم من الاختراق، حيث أكد المراهقون عينة الدراسة بتعرضهم (لمحتويات تضم مشاهد عنيفة وقاسية)، وكذا (وجود صفحات تنتحل شخصية أصدقاء لهم)، أو نشر (أخبار زائفة)، وكذا تعرضهم (لمحتوى غير مرغوب فيه أو مضلل)، يليه (المحتوى الجنسى)، وكذا (إساءة معاملة الأطفال، ثم أفعال ضارة أو خطيرة).

9- إن أكثر الأسباب أو العوامل التى أدت إلى زيادة أساليب انتهاك خصوصية المراهقين تمثلت فى (غياب الوازع الدينى أو الأخلاقى لمن يقوم بانتهاك خصوصية الآخرين) حيث بلغت نسبته (86.8%)، يليه (غياب الرقابة من قبل الأسرة بسبب إنشغالهم فى العمل أو الحياة اليومية)، ثم عامل (سرعة تطور أساليب الإحتيال الإلكترونى باستمرار)، وأخيراً عامل (الثقة الزائدة فى الآخرين على شبكة الإنترنت)، كل هذه الأسباب مجتمعة أدت إلى زيادة أساليب انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت.

10- أن النسبة الأكبر من المراهقين عينة الدراسة يرون أن على شبكات التواصل الإجتماعى (التزام أكبر بمراقبة المحتوى المنشور على وسائل الإعلام الجديد)، ثم عليها أيضاً (إزالة أى محتوى أو مضمون مهين أو يتضمن خطاب كراهية حتى لو من حسابات مزيفة)، كما تبين أن هناك بعض الإجراءات الأخرى التى يمكن أن تقوم بها مثل: تشديد الإجراءات الخاصة بحماية خصوصية المستخدمين، وضمان عدم تسريب بياناتهم)، وكذا (السماح للمستخدمين بالتحكم بشكل أكبر بالمحتوى الذى يشاركوه، وعدم السؤال عن أرقام الهواتف التى تحصل عليها من أجل الخواص الأمنية لأغراض إعلانية).

11- تمثلت أهم الإجراءات التى يقوم بها المراهقون من أجل الحد من مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت فى (عدم تقديم معلومات شخصية أو هامة رداً على الرسائل التى ترد على البريد الإليكترونى، وتوفير برنامج حماية ضد الفيروسات التى يمكن أن تخترق جهازى وتحديث هذا البرنامج باستمرار)، **حيث تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد المجيد الطوير معيوف (2010)** فى أن التدبير التكنولوجى الخاص بضرورة تركيب نظام للحماية من الفيروسات والعمل على تطوير النظام باستمرار جاء فى الترتيب الثانى من حيث الأهمية بمتوسط (4.35)، هذا بالإضافة إلى (تحديث نظام التشغيل الخاص بجهازهم وكذا متصفح الإنترنت باستمرار، وكذا تحميل البرامج التى يحتاجونها من المواقع الرئيسية لها).

12- أن النسبة الأكبر من المراهقين (عينة الدراسة) يقومون بالبحث عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى وذلك بصورة متوسطة حيث بلغت نسبتهم (77%)، وأن النسبة الأقل من أفراد العينة لا يقومون بالبحث عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت.

13- تبين أن الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى كان لها دور كبير فى توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت، حيث أعربت نسبة كبيرة من المراهقين عينة الدراسة (يتعرضون لقراءة أخبار وتقارير صحفية من خلال الصحف الإلكترونية عن الإجراءات التى يتبعها المسئولين تجاه إجراءات انتهاك الخصوصية وفرض غرامات على مرتكبيها) حيث بلغت نسبتها الترجيحية (80.1) وكانت قيمة كا2 (167.7) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تمثلت مسئولية هذه الوسائل أيضاً فى (التعريف بقواعد أنطمة الأمان **safe** والإعدادات بكافة محركات البحث والتطبيقات) حيث بلغت نسبتها (74.4%) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.001، وذلك لصالح فئة المراهقين الموافقين بشدة، هذا بالإضافة إلى وجود إجراءات أخرى متعددة تقوم بها الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعى من أجل توعية المراهقين بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت.

14- أن النسبة الأكبر من المراهقين يرون أنهم تلقوا توعية من المدرسة عن مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت من خلال بعض المهارات أو الأنشطة المختلفة أو ما يعرف "بالتربية الإعلامية" بصورة متوسطة حيث بلغت نسبتهم (70%)، حيث أكدت النسبة الأكبر من المراهقين (عينة الدراسة) بأن التربية الإعلامية بالمدارس كان لها دور كبير فى التوعية بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت، وتمثل دورها فى :(نشر موضوعات مختلفة من خلال صحيفة الطالب تتناول التحذيرات المناسبة من مخاطر انتهاك الخصوصية على الإنترنت)، يليه (إكساب الطلاب المهارات المناسبة للتعامل مع وسائل الإعلام الجديد) حيث بلغت قيمة كا2 (101.8) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، هذا بالإضافة إلى (توعية الطلاب بكيفية الوصول إلى المصادر الموثوقة للمعلومات والحصول عليها من مصادر متعددة)، هذا بالإضافة إلى العديد من الإجراءات التى تقوم بها المدارس فى توعية المراهقين من مخاطر انتهاك الخصوصية عن طريق بعض المهارات والأنشطة التى تمارسها "التربية الإعلامية" بالمدارس.

15- **تبين صحة الفرض الأول كلياً القائل بأنه:**"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أسباب اعتماد المراهقون علي الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، والتأثيرات الناتجة عن هذا الإعتماد".

16-**تبين صحة الفرض الثانى كلياً القائل بأنه:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التطبيقات والبرامج التى يتعرض لها المراهقون من خلال شبكات التواصل الإجتماعى، وبين مخاطر انتهاك خصوصيتهم التى يتعرضون لها عند استخدامهم لشبكة الإنترنت بصفة عامة، وشبكات التواصل الإجتماعى بصفة خاصة".

17- **تبين صحة الفرض الثالث كلياً والقائل بأنه:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى تعرض خصوصية المراهقين للمخاطر، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر من خلال الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى".

18- **تبين صحة الفرض الرابع جزئياً والقائل بأنه:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول على الإنترنت، ومسئولية الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية من هذه المخاطر"، **حيث تبين وجود** علاقات ارتباطية بين بعض مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون، وبعضاً من الأدوار التى تقوم بها الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى فى التوعية من هذه المخاطر.

19- **تبين صحة الفرض الخامس جزئياً والقائل بأنه:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول على الإنترنت، ودور التربية الإعلامية بالمدارس في توعيتهم من هذه المخاطر"، حيث تبين وجود علاقات ارتباطية بين بعض مخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون من خلال الدخول على الإنترنت، وبعضاً من الأدوار

التى تقوم بها التربية الإعلامية بالمدارس في توعيتهم من هذه المخاطر.

20- **تبين صحة الفرض السادس جزئياً والقائل بأنه:** "يختلف معدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت، والمخاطر التي تنتهك خصوصيتهم من خلالها، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من هذه المخاطر باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية"، **ولكن فيما يتعلق** بعلاقة السن بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت، وكذا علاقته بمخاطر انتهاك الخصوصية التى تعرض لها المراهقون، **ولكن لم تثبت صحته فيما يتعلق** بعلاقة (النوع، والمستوى الإقتصادى الإجتماعى) بمعدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت، وكذا علاقتها بمخاطر انتهاك الخصوصية التى يتعرض لها المراهقون، ومدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى، **كما لم تثبت صحته فيما يتعلق** بعلاقة السن بمدى بحثهم عن موضوعات متعلقة بالتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت.

هوامش الدراسة:

(1) إيمان محمد الغريب الغريب."محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة فى أخلاقيات النشر وخطاب تعليقات الجمهور".**رسالة ماجستير غير منشورة,** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،2018), ص74.

(2) جيهان فقيه."حماية البيانات الشخصية فى الإعلام الرقمي"، **مجلة العلوم الإنسانية،** جامعة العربى بن مهيدى– أم البواقى، ع7، 2017، ص128.

(3) **المرجع السابق،** ص128.

(4) أميرة طاهر عبد الغنى شوارب."ادراك الجمهور لجرائم الإنترنت وعلاقته باستراتيجيات مواجهتها"**, رسالة ماجستير غير منشورة,** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, 2018).

(5) محمد عبد الوهاب المحاسنة."المسؤولية المدنية عن انتهاك الخصوصية فى وسائل الاتصال الإلكترونية وفقاً للقانون الأردنى", **مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف,** جامعة الأزهر: كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف: الدقهلية, 2018.

(6) جيهان فقيه."حماية البيانات الشخصية فى الإعلام الرقمى", **مرجع سابق.**

(7) Katharine Sarikakis &Lisa Winter.(2017)." Social Media Users' Legal Consciousness About Privacy". **Social Media& Society**,pp.1-14.

(8) ليلى حمى." انتهاك الأخلاق والخصوصية عبر شبكة الإنترنت فى التشريع المغربى". **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط،** العدد 15، ص ص243–263.

(9) عبد القادر بودربالة."تحديات الخصوصية عبر الفسيبوك: المستخدمون بين حماية الحياة الخاصة وحرية عرض الذات", **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**, جامعة قاصدى مرباح– ورقلة, ع27, 2016.

(10)Grishma R.Pardeshi.(2016)." A Critical Review of Detection of Privacy Violation in Online Social Network". **International Research Journal of Engineering and Technology (IRJET)**. Vol.03, Issue.12,pp.1189–1195.

(11) Madan Lal Bhasin.,(2016). Challenge of guarding online privacy: role of privacy seals, government regulations and technological solutions". **Socìal'no-ekonomìčnì Problemì ì Deržava**. 15 (2),pp. 85-104.

(12) تركي حسان."التهديدات الأمنية المرتبطة بالاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعى", **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**, جامعة زيان عاشور بالجلفة,ع19, 2014.

(13) حسن السودانى."تكنولوجيا الإعلام لجديد وانتهاك حق الخصوصة", **دفاتر السياسة والقانون,** جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية الحقوق والعلوم السياسية, ع11, 2014.

(14)Megan A Moreno& et.al.(2013)." Internet safety education for youth: stakeholder perspectives". **BMC Public Health** .pp.1–6.

(15) عبد المجيد الطوبر معيوف العنزي." اتجاهات المواطنيين نحو الجرائم الالكترونية: دراسة ميدانية فى عرعر – المملكة العربية السعودية", **رسالة دكتوارة غير منشورة,**(جامعة مؤتة: عمادة الدراسات العليا,2010).

(16)Mike Z Yao &Jinguang. M Phil,(2008)." Rapid Communication Predicting User Concerns about Online Privacy in Hong Kong**". CYBER PSYCHOLOGY & BEHAVIOR**. Vol. 11, No.6,pp.779-781.

(17) أمانى خيرى محمد السباعى."دور شبكات التواصل فى تنمية الوعى الأمنى ومكافحة الإرهاب فى مصر". **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة المنصورة: كلية الآداب,2019).

(18)DELICIA ANCEISAO VAZ.(2018)." THE EFFECTS OF PRIVACY VIOLATION ABSTRACTNESS ON PRIVACY ATTITUDES AND BEHAVIORS",**MA,**(MISSOURI UNIVERSITY OF SCIENCE AND TECHNOLOGY, Faculty of the Graduate school).p.iii.

(19) طاهر أحمد أحمد أبو الحسن."دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تعزيز الوعى الأمنى لدى المراهين". **رسالة ماجستير غير منشورة,**(جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة,2018).

(20) إيمان محمد الغريب الغريب." محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديوعلى بوابات الصحف الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الإجتماعى:دراسة فى أخلاقيات النشر وخطاب تعليقات الجمهور", **مرجع سابق.**

(21) Knostantin Nicholas& Kathrina Hollnbuchner,.(2017)." Ethical challenges of Online Journalism". **Degetal Journalism**,Vol.5,Issue.4,pp.404-419.

(22) تومى فضيلة."إيدلوجيات الشبكات الاجتماعية وخصوصية المستخدم بين الانتهك والاختراق",جامعة قاصدى مرباح ورقلة,ع30, 2017.

(23) Megan A. Moreno M.D.,et.al.,(2014)." Young Adult Females' Views Regarding Online Privacy Protection at Two Time Points RSS Download PDF". **Journal of Adolescent Health**. Vol. 55, Issue. 3, pp.347-351

(24) شريف درويش اللبان، الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية للإعلام الجديد، **مجلة رؤى استراتيجية**، يوليو 2014، ص ص96-135.

(25) خليل عبد الله على حسين."شبكات التواصل الاجتماعى منافع التواصل ومضار القرصنة", **مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات,** جامعة غرب كردفان,ع6, 2012.

(26) فايزة دسوقى أحمد."سياسات الخصوصية فى محركات البحث: دراسة تحليلة مقارنة", **مجلة دراسات المعلومات ,** جمعية المكتبات والمعلومات السعودية, ع5, مايو2009 .

(27) مها عبد المجيد صلاح."المدونات المصرية بين الحرية والمسئولية" دراسة تحليلية ، **بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر لكلية الاعلام :الاعلام بين الحرية والمسئولية** (جامعة القاهرة: كلية الاعلام, 2008), ج2.

(28)Yu-Wen, Chen.,(2006)." FACTORS THAT AFFECT ONLINE CONSUMER TRUST IN TAIWAN".**PH.D**,(Lynn University).p.iii.

(29) شريف درويش اللبان، حرية التعبير والرقابة فى الوسائل الإعلامية الجديدة- دراسة تحليلية مقارنة للتشريعات المنظمة للإنترنت فى الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2002، ص 132-229.

(30) رحيمة الطيب عيسانى."استخدام طلاب جامعة الشارقة للإنترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الإجتماعى", **المجلة العربية للإعلام والإتصال,** الجمعية السعودية للإعلام والإتصال، ع 11, مايو 2014.

(31) سعيد بن سعيد ناصر حمدان."الإنترنت وآثاره الإجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية بمدرسة عسير بالمملكة العربية السعودية", **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية,** كلية التربية، مجلة جامعة الملك خالد، مركز البحوث التربوية، ع 22, مايو 2014.

(32) بندر بدر العتيبى."الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية", **مجلة كلية التربية,** كلية التربية، جامعة الأزهر,ع154,ج1، يوليو2013.

(33) فيصل بن عبد الله الرويس."الآثار الإجتماعية لإدمان الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوى بمحافظة عفيف", **مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية,** كلية الآداب، جامعة المنوفية، الإصدار 47, أكتوبر 2013.

(34) دينا محمد محمود عساف." العلاقة بين استخدام المراهقين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومستوي معرفتهم بالقضايا العامة". **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2008).

(35) هويدا محمود الإتربى."مشكلات استخدام طلاب مدارس التعليم العام للإنترنت–دراسة ميدانية", **مجلة كلية التربية,** كلية التربية، جامعة طنطا، ع 38, 2008.

(36) مسعد مسعد محمد الخياط." دور الانترنت والصحافة في إمداد المراهقين بالمعلومات ". **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007).

(37) Body, D.,(2007**)." Why Youth (Heart) Social Net working Sites: The Role of Networked Publics in Teenage social life".** In Youth, Identity and social Media, D. Buckingham(Ed), Cambridge MA:MIT pres 2007s, pp.119-142.

(38) Chin-Sheng wan &Wen-Bin Chiou.(2006)." Why are Adolescents Addicted to Online Gaming? An Interview study in Taiwan". **Cyber Psychology &Behaviour**.Vol.9,No.6.

(39) تومى فضيلة." إيديولوجيا الشبكات الإجتماعة وخصوصية المستخدم بين الإنتهاك والاختراق"، **مرجع سابق،** ص 44.

(40) **المرجع السابق،** ص44.

(41) Huges,K.,(2012)." A Behavioural Understanding of Privacy and its Implications for Privacy Law. **The Modern Law Review**.,75(5),pp.806-836.

(42) حسنى محمد نصر." **قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامى**". ط1،(القاهرة: دار الكتاب الجامعى، 2010)، ص257.

(43) "**انتهاك الخصوصية الرقمية فى الصحافة: المهنية الصحفية والحياة الشخصية**".(القاهرة: مركز هردو لدعم التعبير الرقمى، 2017)، ص7.

(44) هبة الله نصر حسن، "المسئولية الإجتماعية للصحف المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحو الأزمات الإقتصادية"، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 13، يناير–مارس2018، ص456.

(45) فوزى عبد الرحمن الزعبلاوى، "التوجهات المهنية للقائمين بالإتصال نحو ضوابط النشر الصحفى الإلكترونى فى مصر"، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 11، سبتمبر 2017، ص231.

(46) Rebecca Ann Lind& Naomi Roekler,.(2001)." Competing Ethos: Reliance on Profit Versus Social Responsibility by Laypeople Planning aTelevision Newscast, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**,winter2001,p.121.

(47) مظهر سيد بسيونى." معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل". **رسالة دكتوراة غير منشورة،** (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، 2018)، ص91.

(48) محمود علم الدين."**مدخل إلى الفن الصحفى**". (القاهرة: دار كلام للنشر، 2000)، ص ص309–311.

(49) العنود ناصر إبراهيم الرشيد." دور وسائل الإتصال فى تنمية وعى الشباب الكويتى بقضية المخدرات". **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010)، ص47.

(50) حسن عماد مكاوى، وآخرون."**الإتصال ونظرياته المعاصرة**". ط5،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004)، ص 314.

(51) نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود، "مدى اعتماد القائمين بالإتصال بالصحف المطبوعة السعودية على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات". **المجلة العربية للإعلام والإتصال،** الجمعية السعودية للإعلام والإتصال، العدد 14، نوفمبر 2015، ص17–18.

(52) علاء الدين أحمد خليفة الفراجى."واقعية البرامج الحوارية الدينية وعلاقتها بالثقافة الدينية: دراسة ميدانية على الشباب الجامعى العربى وفق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام". **المجلة العربية للإعلام والاتصال،** الجمعية السعودية للإعلام والإتصال، ع20، نوفمبر 2018، ص ص259–260.

(53) عماد الدين محمود عبد العزيز." دور مجلات الأطفال العربية فى تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبياً". **رسالة ماجستير غير منشورة**,(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, 2005), ص4.

(54) حماد غريب المطرى."اتجاهات الشباب الجامعى نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية (دراسة مقارنة)". **رسالة ماجستير غير منشورة**,(جامعة الشرق الأوسط, كلية الإعلام,2011),ص35.

(55) دلال سالم عبد الله أبو حبيل."اعتماد المرأة الليبية على مواقع التواصل الإجتماعى كمصدر للمعلومات الصحية". **رسالة ماجستير غير منشوررة**،(جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2018)، ص44.

(56) تومى فضيلة." أيدلوجيات الشبكات الاجتماعية وخصوصية المستخدم بين الانتهاك والاختراق". **مرجع سابق**, ص44.

(57) محمد عبد الحميد."**دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام**", ط1,(القاهرة:عالم الكتب,1993), ص93.

*** محكمى استمارة الاستبيان الأتى أسماؤهم:**

1– أ.م.د/ أحمد عبد الغنى عويس	**أستاذ علوم الحاسب المساعد بكلية التربية النوعية– جامعة دمياط.**
2– أ.د/ شريف درويش اللبان	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام– جامعة القاهرة.**
3– أ.د/ رفعت محمد البدرى	**أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام – جامعة 6 أكتوبر.**
4– أ.د/ ليلى عبد المجيد	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام– جامعة القاهرة.**
5– أ.د/ محرز حسين غالى	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام– جامعة القاهرة.**
6– د/ محمد فضل الحديدى	**مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب– جامعة دمياط.**
7– أ.د/ محمود علم الدين	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام– جامعة القاهرة.**
8– أ. د/ عبد الهادى أحمد النجار	**أستاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب –جامعة المنصورة.**
9– أ.د/ نجوى إبراهيم كامل	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام– جامعة القاهرة.**

*** ورد فى أخرى تذكر** (سناب شات).

(58) فاطمة عبد القادر عبد العزيز الجمل." مخاطر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى على المراهقين وكيفية مواجهتها". **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2016).

(59) محمد سامى صبرى سالم."تعرض المراهقين لفيديوهات الأزمات الإقتصادية والاجتماعية بمواقع الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته ببناء تصوراتهم للواقع"،

المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد13، يناير– مارس2018، ص ص 267–328.

(60) آية نبيل حمزة عبد الفتاح حمادة." دور مواد الرأى بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى". **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب،2016)، ص230.

(61) محمد عبد الوهاب الفقيه كافى." مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمنى على وسائل الإتصال كمصادر للمعلومات حول الأزمات الدولية الطارئة". **المجلة العربية للإعلام والإتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد2، مايو 2007.

(62) عبير ابراهيم محمد رجب عزى."تأثيرات استخدام المعلنين لملفات تعريف الارتباط الكوكيز(Cookies) لتتبع المستهلك عبر شبكة الإنترنت على حماية الحق فى الخصوصية ".**المجلة المصرية لبحوث الاعلام**, جامعة القاهرة: كلية الاعلام, ع53, ديسمبر2015, ص328.

(63)Popoli,Anna Rita,(2012)."Cookies and Electronic Commerce: Asurvey About A Ctual Knowledge of the Issues Concerning Privacy".**Available at SSRN**: http:// ssrn.com/abstract=2187496 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2187496.

* **ورد فى أخرى تذكر** (انستجرام– الفيس بوك– واتس آب– اللينكات المفيرسة على التطبيقات مثل Google– عن طريق روابط ترسل لى– تطبيق صراحة).

(64) عبد المجيد الطوبر معيوف العنزى."اتجاهات المواطنين نحو الجرائم الإلكترونية. **مرجع سابق**.

(65) **المرجع السابق**، ص73.

* **ورد في أخري تذكر** (رجال الشرطة– من بعض البرامج التليفزيونية "الأفوكاتو")

(66) فاطمة عبد القادر عبد العزيز الجمل." مخاطر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى على المراهقين.**مرجع سابق**.

(67) Brent Foster,(2004)."Understanding Media System Dependency in The Information Age: The Digital Ripple Effect". **A Thesis presented for matters of PHD degree** . University of Missouri :comubia ,ppii-iv.

(68) نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود، "مدى اعتماد القائمين بالإتصال بالصحف المطبوعة السعودية على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات". **مرجع سابق**.